جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب و اللغة العربية

مذكرة ماستر

الأدب العربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية

رقم: **ت/40**

إعداد الطالبتين:
شنية هديل
حفرة الزهرة

يوم: **2023/06/12**

تعليمية القصة في المرحلة الابتدائية لدى تلاميذ السنة الثالثة أنموذجا

لجنة المناقشة:

د/ ياسمينة عبد السلام	جامعة خيضر – بسكرة	رئيسا
أ/ نعيمة بن ترابو	جامعة خيضر – بسكرة	مشرفا ومقرر
أ/ برباري شهيرة	جامعة خيضر – بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 - 2024

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان وفضله على سائر المخلوقات بالعقل والتفكير، سبحانه جعل العلم نورا للقلوب وحياة للنفوس ومتعة للأرواح وحلية للسان وسبيلا للنجاح.

إن اللغة تعتبر قلب الأمة النابض لأنها أداة أو وسيلة يتحقق بواسطتها التواصل بين جميع أفراد المجتمع، وترتقي برقي الأمم وتطورها وتنحط بانحطاطها لهذا يحرص أهل العلم على غرسها في كيان أهلها باعتبار أن الفرد أو الانسان تبدأ حياته مع أهم مرحلة والتي يحتاج فيها احتياجا كبيرا للغة وهي مرحلة الطفولة، والتي تعتبر الركيزة الأساسية لغرس القيم والمبادئ، من أجل بناء مستقبل الأمة فالمرحلة الابتدائية مع الأسرة والمجتمع أيضا تهدف إلى تعليم اللغة العربية لتنمية وتطوير الكفاءات الأساسية للمتعلم في جميع الفروع والميادين وتلقي التربية السليمة لتطوير إدراكه وتوسيع أفكاره وتصوراته للأشياء والمكان، كما تمكنه من الاكتساب التدريجي للمهارات والمعارف التي تؤثر عليه فيما بعد من ناحية تفكيره ومبادئه وأسلوبه وتعامله مع الآخرين، لهذا استعانت التعليمية بمجموعة من المهارات أو الآليات من أجل ضمان تعليمية سليمة للغة العربية خاصة في المرحلة الابتدائية، وانطلاقا من الأهمية البالغة للتعليمية وتنوع طرائقها ركزنا بالضبط على تعليمية القصة لأنها وسيلة تربوية تعليمية يميل التلاميذ إليها وتهدف إلى غرس القيم وتوسيع خيالهم وإثارته لأن التلميذ بطبيعته يميل إلى العالم المليء بالمغامرات والتشويق والفكاهة أيضا، لهذا أُدرجت القصة بالعملية التعليمية لتساعد التلميذ على اكتساب رصيد لغوي وتذوق فني يُمَّكنُه من القراءة الجيدة والدقة في الوصف، لهذا جاء عنوان دراستنا موسومًا بـ:

"تعليمية القصة في المرحلة الابتدائية لدى تلاميذ السنة الثالثة أنموذجا".

وقد اخترنا هذا الموضوع لأسباب ذاتية وموضوعية فأما الأسباب الذاتية تمثلت في: الميول لموضوعات التعليمية كونها وسيلة مساعدة في العمل في ميدان العمل إضافة إلى ميولنا لأسلوب التدريس بالقصة.

أما الأسباب الموضوعية فتمثلت في السعي إلى الكشف عن أهمية وأثر تعليمية القصة على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من ناحية اكتساب المعلومات والمعارف الجديدة والرصيد اللغوي على ضوء هذا جاءت الإشكالية الرئيسية التالية: هل تُعَّد تعليمية القصة ذات تأثير على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

وتفرعت هذه الإشكالية إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية منها:

- ما هي أسس تعليمية القصة؟ وما هي خطواتها؟
- ماهي الأهداف التربوية لتعليمية القصة ؟
- ما هو أثر القصة في تنمية المهارات اللغوية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

وللإجابة عن التساؤلات السابقة قمنا باتباع الخطة التي صُممت كالآتي:

مدخل عُنوِن بمفاهيم أولية للتعليمية والقصة وهذا بهدف الإحاطة بأهم المفاهيم الرئيسية التي قامت عليها الدراسة، وبعدها الفصل الأول الذي جاء بعنوان معايير القصة ودورها في التنمية اللغوية، فقد تم تخصيص هذا الفصل لمعرفة أهم معايير اختيار القصة وكيفية تدريسها ودورها في التنمية اللغوية، ثم يأتي الفصل الثاني الذي تم عنونته بتعليمية القصة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي (دراسة ميدانية)، حيث قمنا بإجراء زيارة ميدانية سجلنا فيها أهم الملاحظات حول تعليمية القصة، إضافة إلى توزيع استمارات (استبيان) على معلمي السنة الثالثة ابتدائي والغاية منها معرفة كيف تتم تعليمية القصة، وقد تم اختتام هذه الدراسة باستخلاص أهم النتائج المتوصل إليها، وقد استعنا في دراستنا هذه بالمنهج

الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لمثل هذه المواضيع، بالإضافة إلى المنهج الإحصائي وذلك في الفصل الثاني لتسهيل عملية التحليل التي كانت عبارة عن حساب التكرارات بالنسبة المئوية، كما اعتمدنا على جملة من المصادر التي ساهمت في إثراء بحثنا بالمعلومات اللازمة أهمها:

- علي عبد الظاهر علي: فن التدريس بالقصة.

- محمد حسن عبد الله: قصص الأطفال ومرحهم.

- عواطف ابراهيم: قصص أطفال دور الحضانة أسسها، أهدافها، أنواعها، والطرق الخاصة بها.

أما من ناحية الصعوبات فقد واجهنا بعض العراقيل والتي تعلقت بالجانب الميداني عند توزيعنا للاستمارات وإجراء الملاحظة على عينة البحث وهذا حفاظًا على خصوصيتهم والتي تم تجاوزها بفضل من الله ثم بفضل إصرارنا وعزيمتنا سعيا منا لتقديم أحسن المعلومات لموضوع دراستنا.

وفي الاخير نتوجه بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة نعيمة بن ترابو التي تفضلت بالاشراف علينا ونشكر إهتمامها وتواضعها، فقد كان لها الأثر البالغ في توجيه بحثنا للوجهة الصحيحة ، فنسأل الله أن يحفظها من كل سوء، ولها كل فائق الاحترام و التقدير .

مدخـــل: مفاهيم أولية

أولا: ماهية التعليمية

1- تعريف التعليمية

2- موضوع التعليمية

3- أقطاب العملية التعليمية

ثانيا: ماهية القصة

1- تعريف القصة

2- أنواع القصة

3- مكونات القصة

لقد عرفت السنوات الأخيرة من القرن العشرين باهتمام بالغ وبارز بمنهجية تعليم المواد، كما أن الاختلاف بين الباحثين والدارسين في تخصصاتهم أدى إلى البحث في كيفية تطوير طرائق التعليم أو استراتيجيات التعليم، وعلى ضوء هذا ظهرت التعليمية، التي تندرج ضمن حقل علوم التربية من أجل تحليل وتفسير إشكاليات التعليم والتعلم على كل المستويات التعليمية، وبهذا أصبحت التعليمية علم قائم بحد ذاته له أسسه وتقنياته وموضوعاته ومصطلحاته.

أولا: ماهية التعليمية

1- تعريف التعليمية:

1-1/ لغة: مصطلح التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة "تعليم" المشتقة من جذر (ع.ل.م) أي "وجاء في معجم لسان العرب في مادة علم (ع.ل.م) علمت الشيء أعلمه علمًا ونقول علم وفقه وتفقه (...) وعلم العلم فتعلمه،[1] ونقول أيضا: "علمه تعليما ... وعلمه إياه فتعلمه.[2]

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن الجذر اللغوي لهذه اللفظة يحمل معاني متعددة من بينها في الشيء المعرفة.

1-2/ إصطلاحا: إنه وقبل الغوص أو الخضوع في مفهوم التعليمية ينبغي علينا الإشارة إلى تسميات التعليمية المختلفة، فإن هذا اللفظ وُضع ليقابل المصطلح الغربي الشهير (La didactique des langue) لهذا اختلفت الترجمة الحرفية لهذا المصطلح في اللغة

1) ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين): لسان العرب، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ج4، 1997م، ط1، ص416-417، مادة (ع.ل.م).

2) الفيروز أبادي (محمد بن يعقوب): القاموس المحيط، دار جيل، بيروت، لبنان، ج4، ص155، مادة (ع.ل.م).

العربية والمخطط الآتي يبين لنا أشهر المصطلحات التي عُرفت بها التعليمية أو هذا العلم.[1]

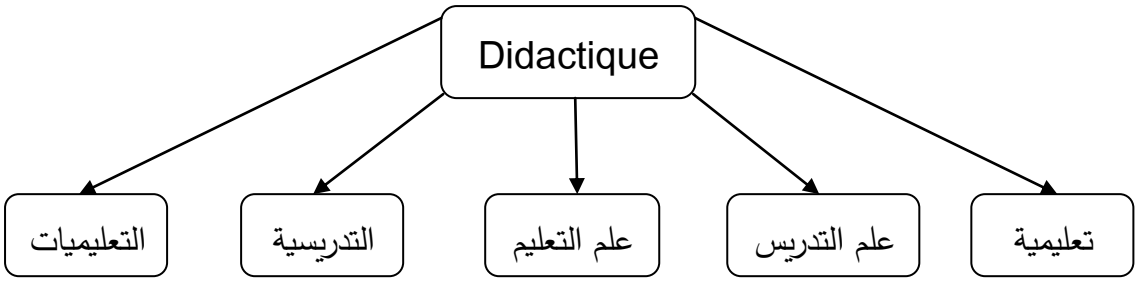

التعليمية هي ترجمة لكلمة ديداكتيك Didactique التي اشتقت من كلمة يونانية Didaktilos والتي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية أو تقنية "الشعر التعليمي"،[2] فتأصيل هذا المصطلح يعود إلى اليونانيين قديما كما أن العديد من المختصين في هذا المجال يعرفونها بأنها "الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة"[3] بمعنى أنها الدراسة التي تهدف إلى تنظيم العملية التعليمية بغية إيصال الأفكار إلى المتعلم، فالتعليمية "تتعلق موضوعاتها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة"[4] فهي إجراء نظري يهتم بالتخطيط وتنظيم عملية التدريس وبناء مناهج التعليمية التي يتم تقديمها من قبل المعلم إلى المتعلم.

ويُعرفها **سميث Smith** (1936) هي "فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها ووسائلها وكل ذلك

---

1) ينظر، بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2007، ط1، ص08.

2) ينظر، خالد البصيص: التدريس العلمي والنفي الثقافي بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، 2004، ص131.

3) بشير إبرير: في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، العدد 8، جوان، 2001، ص70.

4) أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة وهران، الجزائر، 1996، د.ط، ص138.

في إطار وضعية بيداغوجية وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة".[1]

ويُعرفها **ميالاري MIALARI** (1979) بأنه: "مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعلم".[2]

ويُعرفها **بروسو Prossu** أيضا التعليمية هي "الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يتدرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية وعقلية أو وجدانية أو نفسية حركية".[3]

من خلال التعريفات السابقة التي تم عرضها نصل إلى أن التعليمية لها ارتباط وثيق بالمواد التي يتم تدريسها من حيث المضمون وطريقة تخطيط لها أو البرمجة وهذا بما يتناسب مع الأهداف المراد الوصول إليها، أو هي مجموعة من النشاطات المهمة التي ترمي إلى مساعدة التلميذ في تفعيل موارده والعمل على تحصيل المعرفة وتطويرها، أو بمعنى آخر هي مجموعة من العمليات المنظمة والمرتبة التي تهدف إلى إكساب الشخص أو المتعلم للأسس العامة البانية للمعرفة وهي التي تهتم بتخطيط العملية التعليمية لتحقيق مهارات خاصة بوسائل خاصة كما أن التعليمية لها ارتباط وثيق بالمواد الدراسية من حيث المستوى وكيفية تقديمها أي التخطيط.

2- موضوع التعليمية:

إن التعليمية "تطرح موضوعات عديدة على بساط البحث في التعليمية إذ يمكن أن يهتم المتخصص فيها بعدة اهتمامات لا تنحصر في المادة وحدها، وإنما تشمل كل ما

---

1) زوليخة علال: التعليمية المفهوم النشأة والتطور، مجلة الآداب واللغات، عدد4، جوان 2016، ص136.

2) ينظر، المرجع نفسه، ص136.

3) المرجع نفسه، ص136.

يتعلق بالعملية التعليمية في مختلف أبعادها ومساراتها في ترابط وتناسق وانسجام بين مختلف عناصرها المكونة لنظام التعلم والتعليم"[1] كما أن مجالات البحث في ديداكتيكا اللغات متعددة لأن هناك العديد من الأمور التي يمكن أن تشغل هذا البحث التعليمي مشكلة أسسه وفرضياته وهي تتضمن عناصر مختلفة من بينها الأهداف، المتعلم، المحتويات والطرق، ويمكننا تصنيفها حسب الأسئلة التي يطرحها المهتم بهذا العلم وهي كما يلي:[2]

الأسئلة	الفئات
– من نعلم؟	– العينات المستهدفة
– لماذا نعلم؟	– الأهداف المتوخاة
– ماذا نعلم؟	– المحتويات
– كيف نعلم؟	– النظريات المنهجية البيداغوجيا المعتمدة

من خلال هذا نصل إلى أن التعليمية تسعى لمعرفة الأهداف، الطريقة والغاية من العملية التعليمية أو التعليم الذي بُرمج على التلاميذ، فهي لا تنحصر على المادة فقط بل تتجاوز ذلك لتشمل الطريقة والغاية المنشودة من الدرس أو الحصة.

3- أقطاب العملية التعليمية:

التعليمية تبحث في عناصر جامعة مع بعضها متمثلة في المعلم، المتعلم، والمعرفة وإلى إعطاء تعليم جيد للتلاميذ والمتمدرسين وإكساب المتعلم المعرفة التي يحتاجها، فلكل

1) بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص10.

2) ينظر، زليخة علال: التعليمية المفهوم والنشأة والتطور، ص141.

عنصر من عناصر العملية التعليمية دور وخصائص، ويطلق على مكونات العملية التعليمية المثلث الديداكتيكي الذي يُمثَّل له بالشكل الآتي:[1]

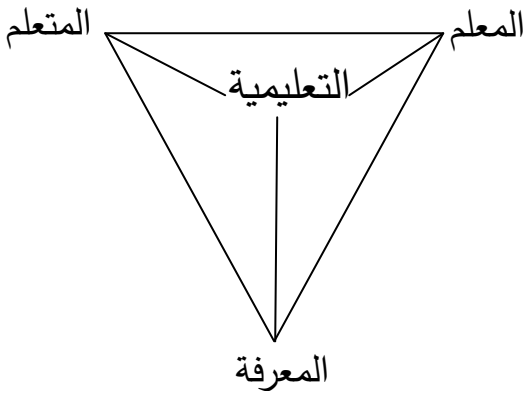

3-1/ المعلم:

هو الوسيط بين المتعلم والمعرفة كونه عبارة عن ناقل للمعارف والمعلومات، حيث يلعب دورًا هامًا في بناء تعلمات المتعلم، باعتباره ركن أساسي في العملية التعليمية "فأفضل المناهج وأحسن الأنشطة والطرائق وأشكال التقويم لا تتحقق أهدافها بدون وجود المعلم الفعال المعدُّ إعدادًا جيدًا والذي يمتلك الكفايات التعليمية الجيدة"[2] أي أن المعلم هو ركن أساسي في العملية التعليمية فهو بمثابة المنشط والمحرك للحصة حيث يقوم بتبسيط المعلومات وتقديمها للمتعلم كما أنه يقوم بمتابعته من خلال تقييمه كما "أن المعلم لم يعد ناقلًا للمعرفة وإنما مُخطِط ومُوجِه ومدير لعملية التدريس"[3]، كما أنه "مهندس يجب أن يبذل جهدًا إضافيا خاصًا يجعل معلوماته ومعارفه حاضرة حضورًا يوميا في الميدان ولا يتحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر"[4] فعلى ضوء هذا نجد أن المعلم يقوم

1) أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ج1، 2006، ط1، ص14.

2) عادل أبو العز سلامة وزملائه: طرائق التدريس العامة – معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ط1، ص32.

3) محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ط1، ص32.

4) أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص142.

بشرح الدرس وتقديم مجموعة من الأنشطة من أجل تشجيعهم على إظهار الخبرات واستيعاب مواقفهم وردود أفعالهم واستخراج وتحديد أفكارهم وتفسيرها وتوجيههم وهذا ما يحقق الانسجام والتلاحم بين المعلم والمتعلمين وبناءًا على هذا تم تحديد عمليات رئيسية يقوم المعلم الجيد بإنجازها موضحة في الشكل الآتي:[1]

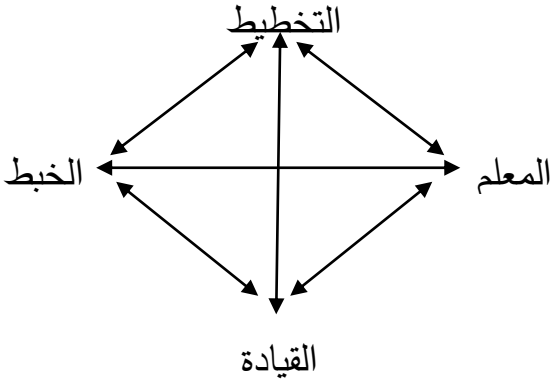

– "التخطيط: حينما يقوم بتحديد أهداف التعلم، ورسم الاستراتيجيات المناسبة لتحقيقها.

– التنظيم: عندما يُطلب منه ترتيب مصادر التعلم وتنظيم عملية الرجوع إليها.

– القيادة: عندما يُطلب منه إدارة نشاط التعلم ومتابعة التلاميذ وتشجيعهم وتنظيم الموقف التعليمي ومواجهة تغيراته.

– المتابعة والتقويم (الضبط): حينما يسعى إلى تحديد ما إذا كانت وظيفة التنظيم ووظيفة القيادة قد حققتا الأهداف التي حددها بنجاح أم لا".[2]

وتتحقق هذه العناصر إذا توفر المعلم على مجموعة من الخصائص التي تميزه نذكر منها:[3]

---

1) هادي طوالبة وآخرون: طرائق التدريس، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2010، ط1، ص24.

2) أمل عايدة شحادة: التكنولوجيا التعليمية، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، 2006، ط1، ص22-23.

3) ينظر، صفاء عبد العزيز، سلامة عبد العزيز: إدارة الفصل وتنمية المعلم، دار الجامعية الجديدة، الأزريطة، مصر، 2007، دط، ص104-105.

1- معرفة مجتمع المتعلمين الذين ينتمون إليه إضافة معرفة خصائصهم وحاجياتهم البيولوجية.

2- استخدامه للطريقة المناسبة والفعالة أثناء عملية التعليم لكي يسهل استيعاب المتعلمين وفهمهم.

3- خلق جو فعال من خلال إثارتهم للمناقشة والحوار.

4- الرغبة وحب التعليم.

فمن خلال ما سبق يمكن القول أن دور المعلم يكمن في تقديم مختلف الأنشطة للمتعلمين وإثارتهم في إخراج إمكانياتهم الداخلية من خلال الخبط والقدرة على القيادة وكيفية التخطيط والتنظيم، وخلق جو فعال داخل الصّف وتفعيل جو الحوار والمناقشة مما يؤدي إلى تحقيق التفاعل والتكامل بين المعلم والمتعلم عن طريق تقديم مشكلات أو طرح مشكلات وبناء المعرفة انطلاقا من مفاهيمهم وأفكارهم.

3-2/ المتعلم:

هو المحور الثاني أو الركن الأساسي الثاني من العملية التعليمية فالمتعلم "يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيأ سلفًا للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضه استعداده للتعلم"[1]، أي أن على المعلم معرفة قدرات المتعلمين ودعمها وتنميتها، كما أنه أيضا يجب مراعاة مجموعة من العوامل التي يجب توفرها في المتعلم لأن "النضج العقلي للتلميذ والاستعداد الفطري والدوافع والانفعالات

1) أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص142.

وحتى القدرات الفكرية والمهارات ومستوى ذكائه وما يؤثر فيه عوامل بيئية في البيت والمجتمع".[1]

أي إنه يجب علينا مراعاة أو الاهتمام بالناحية النفسية والاجتماعية والمحلية كما أن المتعلم الكفئ هو الذي تكون لديه رغبة وميل ودافع نحو التعلم الذي يكون قادرًا على إدماج كل المواد المختلفة ويسعى إلى تطبيق معارفه في حياته اليومية".[2]

فمن خلال ما تم عرضه نستنتج أنه يجب توفر مجموعة من الخصائص في المتعلم وهي كالآتي:[3]

- أن تكون لديه قابلية وشغف التعلم.
- أن يكون علمه مقترن بعمل.
- التواضع.
- الصبر وعدم المجادلة.
- أن يمتلك منهجية التعلم.

من خلال كل هذا نستنتج أن دور المتعلم في العملية التعليمية هو الاجتهاد في طرق الحصول على المهارات والخبرات التي يقدمها له المعلم وكيفية استغلالها وكذا يجب على المتعلم التحي بالصبر والتواضع وأن يمتلك منهجية للتعلم.

---

1) محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ط1، ص25.

2) خالد البصيص: التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، ص105-106.

3) محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006، ط1، ص39.

3-3/ المحتوى (المعرفة):

يُعْرَف المحتوى التعليمي بأنه: "جملة الحقائق الآدائية والعقلية والاتجاهات والقيم التي تتضمنها المادة التعليمية في الكتاب المدرسي"[1] فهذا يعني أن المحتوى الدراسي يضم مجموعة من الأفكار والآراء والنشاطات والتدريبات التي تُقدَم للطفل أو التلميذ والتي تنظم في شكل تمرينات، أنشطة صفية ولا صفية، أسئلة واجبات منزلية وغيرها، "فالمقررات الدراسية وموضوعات التعلم وما تحتويه من مفاهيم ومبادئ وما يصاحبها أو ما تتضمنه من مهارات عقلية وجسدية وطرائق البحث والتفكير الخاصة بها، والقيم والاتجاهات التي تنميها"[2]، ويعني هذا أن المحتوى عنصر مهم في العملية التعليمية لأنه يحمل مجموعة من الأهداف التي يضعها المنهاج والتي يجب الوصول إليها وتحقيقها، نصل إلى أن المحتوى أو المعرفة المقدمة للتلميذ هي عبارة عن مجموعة من الأفكار والآراء التي تنظم وتُرَتب في كتب مدرسية وتظهر في مجموعة من الأشكال والخرائط والصور، وبصورة مجموعة من المواد محترمة الفئة العمرية أو المرحلة الدراسية.

ثانيا: ماهية القصة

1- تعريف القصة:

1-1/ لغة: جاء في قوله تعالى: ﴿**نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ**﴾. سورة يوسف [03]، بمعنى بيان أي أحسن البيان، وجاء أيضا في قوله تعالى: ﴿**ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا**﴾. الكهف [64]، بمعنى عاد من المسلك الذي سلكه لقص الآثار أي عدم ترك أي أثر، وجاء في المعاجم أن القصص هو الخبر المقصوص.

---

1) عبد الرحمان إبراهيم المحبوب، محمد عبد الله آل ناجي: الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية، المجلة العربية للتربية المنظومة العربية للتربية والثقافة والعلوم، عدد02، تونس، 1994، ص123.

2) سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 1998، ط1، ص19.

القصة: هو اتخاذ المرأة الشعر من مقدمة رأسها فتقصه.

القصاص: وهو أن يُفعل به مثل ما فعله من قتل شخصا ما.

والاقصاص: بمعنى تطبيق واتخاذ حكم القصاص.[1]

1-2/ اصطلاحا: هي مجموعة من الحكايات التي تُقَص على الأطفال إما لتسليتهم أو لغرس مجموعة من القيم أو المبادئ لأنها تحتوي على عِبر وتتميز ببساطة الأسلوب، "فهي بعبارة عن سرد للأحداث ولا يُشترط فيها إتقان الحبكة ولكنه يُنسب إلى راوي وأهميتها تنحصر في حكاية الأحداث وإثارة إهتمام القارئ أو المستمع إلى الكشف عن خبايا النفس والبراعة في رسم الشخصيات"[2] إضافة "إلى أنها مجموعة من الأحداث ذات الصلة بشخصيات إنسانية تختلف أنماط سلوكها وعيشتها في الحياة تماما كما هي في حياة البشر على الأرض يرويها القاص بأسلوب مشوق يشده ويشدنا ويسرنا حتى نظن أن ما يرويه قد وقع فعلا".[3]

من خلال التعريفات السابقة نصل إلى أن القصة عبارة عن زاد معرفي بالجمل والمفردات التي تضاف إلى قاموس الطفل اللغوي والذي يساهم في تطوير لغته وقدرته على الإبداع، فهي عبارة عن غذاء لعقله تساعده على الإلقاء الجيد وطلاقة اللسان ومن خلال هذا نلاحظ أن للقصة أو لمفهومها جانبين هما:

---

1) ينظر، الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد الكريم الغرباوي، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، 1973، دط، ص108.

2) مجدي وهبة، كامل المهندس: معجم المصطلحات العربية في اللغة العربية، مكتبة بيروت، لبنان، 1948، ص289.

3) أنطوان انطونيوس بطرس: الأدب تعريفه أنواعه مذاهبه، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2019، ط1، ص153.

جانب تعليمي: يُعتبِر القصة من أهم الأساليب التعليمية وإحدى الطرق المساهمة في تنمية وتقديم المعرفة والخبرات بصورة مختلفة ومميزة وشيقة تدفعه إلى اكتساب المفردات والجمل والألفاظ لأن "طريقة تدريس بالقصة القائمة على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصي ومن طرق التقليدية التي تندرج تحت مجموعة العرض وهذه الطريقة تُعَّد من أقدم الطرق التي استخدمها الانسان لنقل المعلومات والعبر إلى الأطفال، فهي من الطرق المُثلى لتعليم التلاميذ خاصة الأطفال منهم كونها تساعد على جذب الانتباه واكتساب الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية والخُلقية بصورة شيقة وجذابة"[1]، كما أن القصة هي "إحدى طرق التدريس فعن طريقها تُقدم الأفكار والخبرات والتجارب في شكل حي معبر ومشوق".[2]

أما من **الجانب التربوي:** إن القصة لها دور في تنشئة الطفل كونها موجهة للأطفال تحمل عِبر ومعاني وعادات وتقاليد وثقافات مختلفة فهي: "عبارة عن وعاء لنشر ثقافة بين الأطفال، لأن من القصص ما يحمل أفكار ومعلومات علمية وتاريخية جغرافية فنية أدبية نفسية واجتماعية"[3]، كما أنها "تُعَّد لون أدبي ممتع يميل الأطفال منذ صغرهم إلى سماعه وينصتون بكل شغف إلى سماع القصة من أولها إلى آخرها وتحل الكثير من مشاكله وتعلمه محاسن السلوك وآدابه وتساعد في تكوين شخصيته، وهي وسيلة من وسائل تهذيبه إذا أحسن استغلالها لكل هذا أُتُخذت القصة عنصرا تعليميا"[4]، إذن من خلال هذا نجد بأن القصة عبارة عن أدب يحمل في طياته مجموعة من الرسائل

---

1) شريف الأثربي: التعليم بالتخيل استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، دار العربي، القاهرة، مصر، 2019، د.ط، ص126-127.

2) حسن شحاتة: استراتيجية التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، دار المصرية اللبنانية، د.ب، د.س، 2008، ص94.

3) حفيظة تزورتي: اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصبة، الجزائر، 2003م، د.ط، ص30.

4) أحمد صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، الأردن، 2009م، ص179.

التدريسية والتربوية ومساعدة في بناء شخصية الطفل وتربيته لهذا تم توجيه هذا النمط من القصص في التعليم إلى فئة التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

2- أنواع القصة:

للقصة أنواع كثيرة تختلف باختلاف الشكل والمضمون والحبكة الفنية، فالحبكة الفنية تتدرج تحتها:

- **القصة السردية:** والتي تتميز برسم الحدث وتعطيه أهمية أكثر من الشخصيات.

- **قصة الشخصية:** والتي تعطي الأولوية للشخصيات وتسرد الحدث أو الفكرة من خلالها.

- **قصة الفكرة:** والتي تهتم بالفكرة وتعطيها الأولوية ثم الأحداث والشخصيات التابعة لها.[1]

أما من ناحية الشكل أو الطول فتنقسم إلى:

- **الرواية:** فهي سرد طويل يصف شخصيات خيالية أو واقعية على شكل قصة متسلسلة حيث تتعدد فيها الشخصيات والأفكار والعقد، وهي أكبر من القصص من ناحية الطول.[2]

- **القصة القصيرة:** هي التي تتضمن في طياتها عقدة أو مشكلة واحدة مرتبطة بأحداث متعددة.[3]

---

1) ينظر، زيتوني لطيف: معجم مصطلحات نقد الرواية، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 2002م، ص26-28.

2) ينظر، علي عبد الظاهر علي: فن التدريس بالقصة، عالم الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة، مصر، 2017م، ط1، ص175-176.

3) ينظر، عبد الفتاح أبو معاذ: أدب الأطفال دراسة وتطبيق، دار الشروق، الأردن، 2000م، ص41.

- **الأقصوصة:** هي الأصغر من ناحية الحجم بحيث تتضمن عقدة واحدة وحدث واحد وشخصية واحدة.[1]

أما من ناحية المضمون والموضوع فنجد أنَّ:

- **القصة الخيالية:** هي القصة المبنية على الخيال وعلى أحداث غير واقعية خرافية مأخوذة من التراث الشعبي والتي تتكلم عن قوى خارقة مثل قصة (كليلة ودمنة) وقصة (حي بن يقضان)، والأسطورة تندرج ضمنها فهي تسرد كل ما له علاقة بالتاريخ القديم لشعب ما أو التي تختص بالآلهة أو بأمور الطبيعة، فهي قصة ابتدعها الانسان لتصور ما حفظته ذاكرة الشعب حول مجموعة من الحوادث المهمة في تاريخه أو عبر مسيرته.[2]

- **القصص البوليسية:** وهي قصة تدور أحداثها حول جريمة ما أو عقدة يكون حلها في نهاية القصة مثل قصص المحقق كونان.[3]

- **القصص الدينية:** هي التي تسرد للطفل وتوضح له أمور دينه وتبين له عظمة الخالق عز وجل وتركز عليها من أجل تعلق الطفل بدينه وتجعلها أكثر إحاطة به وتكون بصورة بسيطة كما أنها تبين له الثواب والعقاب الذي أعده الله سبحانه وتعالى لعباده إضافة لقصص الأنبياء والتابعين.[4]

---

1) علي عبد الظاهر علي: فن التدريس بالقصة، ص174.

2) ينظر، المرجع نفسه، ص174.

3) ينظر، المرجع نفسه، ص182.

4) ينظر، المرجع نفسه، ص179-180.

- **قصص على لسان الحيوانات:** هي النوع الأكثر رواجًا وانتشارًا أو أهمية عند الأطفال وحبًا بينهم فهي ممتعة بحيث تكون الحيوانات هي الشخصيات الرئيسية وهي من أقدم الأنواع.[1]

3- مكونات القصة:

إن القصة تندرج تحتها العديد من العناصر من بينها:

3-1/ الفكرة: هي "الأساس الذي يقوم عليه بنقل بناء القصة والمراد بلوغ من وراء تفاعل الأحداث وتحرك الأشخاص"[2]، أي أنها الركيزة التي تقوم عليها القصة والتي تكون موافقة للفئة العمرية الموجهة لها وتكون تدعو للأخلاق الفاضلة أي أنها تحمل معنى يُراد إيصاله إلى الطفل.

3-2/ الأحداث: هي مجموعة من الأحداث التي تقوم بها شخصيات القصة التي تدور حول فكرة عامة.[3]

3-3/ الشخصيات: هي التي تجسد الأحداث من أجل إبراز وبيان الفكرة التي وضعت أو جاءت بها القصة.[4]

3-4/ الزمان والمكان: يجب أن ترتبط القصة بزمان ومكان محددين لكي يسهل على الطفل تخيلها وتكون صادقة في التعبير.[5]

---

1) ينظر، علي عبد الظاهر علي: فن التدريس بالقصة، ص176.

2) ينظر، محمد السيد حلاوة: الأدب القصصي للطفل (منظور اجتماعي نفسي)، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 2003، د.ط، ص40.

3) ينظر، المرجع نفسه، ص43.

4) ينظر، المرجع نفسه، ص44.

5) ينظر، المرجع نفسه، ص47-48.

3-5/ الأسلوب: هو الطريقة والصياغة التي كُتبت فيها القصة والذي يكون ملائم لشخصياتها من خلال إظهار الأحاسيس والمشاعر وتقريبها لذهن الطفل.[1]

3-6/ العقدة: هي "ارتباط حوادث القصة والشخصيات ارتباطًا منطقيًا يجعل من مجموعها وحدة ذات دلالة محددة وبناء متماسك للأجزاء"[2]، بحيث أن العقد تمثل البنية الأساسية للقصة أو بناء النص القصصي.

نخلص في نهاية المدخل إلى أن التعليمية هي مجموعة الطرق وأساليب التعلم والتي لها مجموعة من الموضوعات تتعلق بالأهداف والعينات المستهدفة، المحتويات، النظريات المنهجية، كما أن لها أقطاب وهي ثلاثة: المعلم والمتعلم والمعرفة.

أما القصة فهي عبارة عن نوع أدبي يتضمن مجموعة أفكار تدريسية تربوية التي تساعد في بناء شخصية التلميذ وتندرج تحتها مجموعة من الأنواع كما تم ذكرها سابقًا ولها مجموعة من المكونات هي الفكرة والأحداث وغيرها.

1) محمد حسن عبد الله: قصص الطفل ومرحهم، دار قباء، القاهرة، مصر، 2001م، ص89-91.

2) علي أحمد مركور: تدرس فنون اللغة العربية النظرية التطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2009م، ص244.

الفصل الأول: معايير القصة ودورها في التنمية اللغوية

أولا: معايير اختيار القصة

1- أسس اختيار القصة

2- أهمية القصة في العملية التعليمية

3- أهداف القصة

ثانيا: تدريس القصة ودورها في التنمية اللغوية

1- مجالات القصة في اللغة العربية

2- خطوات التدريس بالقصة

2-1/ مرحلة ما قبل التدريس

2-2/ مرحلة التدريس

3- دور القصة في تنمية المهارات اللغوية

3-1/ تعريف المهارة اللغوية

3-1-1/ مهارة الاستماع

3-1-2/ مهارة الكلام (التحدث)

3-1-3/ مهارة القراءة

3-1-4/ مهارة الكتابة

سنتحدث في هذا الفصل عن المعايير التي يجب توفرها في القصة من أهداف وأسس اختيارها ومعرفة أهميتها في العملية التعليمية التربوية إضافة إلى استظهار طريقة تدريس القصة ومجالاتها في اللغة العربية وأثر ودور القصة في تنمية المهارات اللغوية.

أولا: معايير اختيار القصة

1- أسس اختيار القصة:

هناك العديد من الأسس أو المعايير الأساسية التي يجب مراعاتها عند اختيار القصة المناسبة للأطفال أو التلاميذ، "لأن المعلم بحكم قربه من الأطفال ومعرفته بالمراحل النهائية لهم وخصائص كل مرحلة يكون أقدر على اختيار القصص التي تتناسب مع أعمارهم وخصائهم النمائية والنفسية والعقلية"[1]، أي أنه يجب أن تتناسب القصة المقدمة للتلاميذ أو الأطفال مع المستوى العمري واللغوي لهم، ويجب أن تتناسب مع إدراكهم أيضا والتوافق مع مرحلة نموهم "فما يصلح للكبار قد لا يصلح للأطفال والعكس صحيح، ومن المعروف أن كل مرحلة نمائية يمر بها التلميذ خصائص عقلية ولغوية تختلف عن المرحلة التي تسبقها أو التي تليها، لذا ينبغي على المعلم مراعاة هذه الخصائص عند اختيار القصة"[2]، فالمعلم له دور كبير في تقديم قصة التي تتناسب مع مستواهم العقلي واللغوي لأن هذا سيعيقه في تقديم الدرس وعدم فهم التلاميذ واستيعابهم له، أي أنه يجب مراعاة هذه العوامل ليكون تدريس القصة وتعليميتها له أثر ودور فعال في العملية

1) ليلى سهل: تعليمية القصة بين الأهمية وخطوات تدريسها، المجلد4، العدد1، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، مارس، 2018، ص162.

2) المرجع نفسه، ص162.

التعليمية، "وعليه كذلك مراعاة ميول وحاجات ورغبات ومستويات الطلاب"[1] أي إنه على المعلم مراعاة ميولات التلاميذ ورغباتهم.

كما يجب "على المعلم أن يتجنب اختيار القصص التافهة والمبتذلة أو التي تتسم بالرعب والخوف أو التي تتنافى مع أصول الدين والتهذيب الخلقي لأن ذلك يعود بالضرر على الطلاب ويخلق منهم شخصيات ضعيفة"[2]، بمعنى الابتعاد عن القصص الخرافية والبعيدة عن الواقع والمجتمع المحيط بالتلميذ، والقصص المرعبة أيضا والخيالية والمخيفة للتلميذ حيث إن مثل هذه القصص تجعله يتخيل الكثير من الأمور المرعبة وخاصة في الليل فهي غير مفيدة له وتؤثر على شخصيته "وأن تبحث عن القصص التي تزيد من اتساع أفكارهم"[3] أي إن القصة لها دور كبير في توسيع فكر التلميذ من ناحية الفوائد التي تحملها القصة والتي يجنيها التلميذ من خلال استماعه لها لأنها تساعده على تنمية شخصيته والاستفادة من السلوكات والأفكار الموجودة داخل القصة "لأننا نريد من الطالب الاستفادة من مغزى القصة للإستفادة منها في سلوكه وحياته اليومية وتنمية معلوماته وثقافته وثروته اللغوية وإكسابهم الجرأة والشجاعة والقدرة على الحديث ومواجهة الغير"[4] لأنها تنمي وتعزز فيه القيم وتكسب التلميذ فصاحة اللسان وطلاقته إضافة إلى إكسابه شخصية قوية.

"أن يركز على القصص التي تدور حول الفضيلة وحسن الخلق ونصرة الحق ومساعدة الضعيف حتى تكون حافزًا في اقتدائها في تصرفاته وسلوكه"[5]، لذلك يجب

1) ليلى سهل: تعليمية القصة بين الأهمية وخطوات تدريسها، ص162.

2) المرجع نفسه، ص163.

3) المرجع نفسه، ص163.

4) المرجع نفسه، ص163.

5) المرجع نفسه، ص163.

اختيار مواضيع القصة بعناية فائقة ونجعل اعتمادها أو أساسها ومغزاها الحب والعطف والحنان والتي تدعوا إلى الأخلاق النبيلة والمبادئ الإسلامية وتنبذ الرذيلة وتحذرهم منها، وهناك من جمع هذه الأسس في مجموعة من العناصر وهي كالآتي:[1]

- بساطة الأسلوب الملائم للطفل والمناسب لمستواه.

- إضافة معارف وخبرات ومكتسبات جديدة.

- يجب أن تحمل مغزى ومعاني وقيم إنسانية يقتدي بها الطفل.

- مناسبتها لمستوى التلاميذ.

نصل إلى أنه يجب مراعاة هذه الأسس عند اختيار القصة لكي يكون لها أثر في نفس الطفل من الناحية التعليمية لأنها تكسبه أسلوب ومفردات وتراكيب جديدة ومن الناحية الإنسانية والاجتماعية والدينية لما تحمله من قيم وأخلاق يقتدي بها الطفل أو التلميذ.

2- أهمية القصة في العملية التعليمية:

إن لأسلوب التدريس بالقصة أهمية ودور بارز في العملية التعليمية والتربوية تكمن في عدة عناصر نذكر منها:

لأنه "يساعد أسلوب القصة عند توظيفه في بداية الدرس على جذب انتباه المتعلمين وتهيئتهم للموقف التعليمي، وزيادة دافعيتهم للتعلم فهي تنشطهم وتوجه سلوكهم التعليمي وتعزز نمط السلوك المسؤول عن التعليم، إضافة إلى تشويقهم وتبث في الدرس الجامد

1) ينظر، ليلى سهل: تعليمية القصة بين الأهمية وخطوات تدريسها، ص163.

الحيوية والنشاط"[1]، بمعنى أن أسلوب القصة يساعد على استعداد التلاميذ للموقف التعليمي إضافة إلى تعزيز قدرتهم على التعليم وزيادة دافعيتهم عليه من خلال جذب انتباههم وتشويقهم وإضفاء روح النشاط فيهم، كما أن "القصة توسع الطاقة التخيلية عند المتعلم وتمكنه من امتلاك القدرة على الوصف كما تُكَّون روابط منطقية بين المفاهيم من خلال تسلسل الأحداث"[2]، فالقصة لها دور كبير في فتح آفاق للقدرة على التخيل والوصف والقدرة على السرد كما أنها تنمي له قدرة في الربط بين الأحداث وفي تسلسلها فهي "تتيح له الاستيعاب والفهم حين يحسن الاستماع إليها وتستميل عواطفه فهي توجهه وتنمي شخصيته بما تحمله من معاني ومعلومات وأفكار"[3]، فهي تسمح للتلميذ بتنمية مهارة الاستماع وتنمية شخصية المتعلم من خلال الأفكار والآراء التي تحملها القصة من معانٍ وأهداف تربوية وأخلاقية يتم غرسها في المتعلم والتي تساعد على تنمية شخصيته.

كما أنها "تنمي البنية المعرفية واللغوية والثقافية للمتعلم، إذ تمده بالمفردات والمفاهيم الضرورية في أموره الدراسية والحياتية"[4]، أي إنَّ القصة تقوم بإكساب التلميذ زاد معرفي ولغوي وثقافي من خلال التراكيب اللغوية والألفاظ الجديدة، إضافة إلى أنها تطبق المفاهيم المجردة غير الملموسة والمبادئ النظرية بأسلوب شفاف وشيق وجذاب يستهوي التلميذ، كما أنها لها دور فعال في تنمية القدرات والمهارات اللغوية حيث تساعد على اكتساب

1) رانية صالح أحمد: دور القصة في تعليم اللغة العربية، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية، المجلد2، العدد6، جامعة اسطنبول آيدن، يونيو 2021، ص1223.

2) المرجع نفسه، ص1223.

3) المرجع نفسه، ص1223.

4) المرجع نفسه، ص1223.

الألفاظ اللغوية وتحسين تصورهم وطلاقة لسانهم مع قواعد اللغة، فأسلوب القصة من أهم الأساليب لتعليم جميع المواد.[1]

ولقد أثبتت العديد من الدراسات أهمية كبيرة في تأثيرها على شخصية التلميذ ومن أهم النقاط التي تبرز أهمية القصة لدى الطفل أو التلميذ يمكن تلخيصها فيما يلي:[2]

– إثارة الفضول الخيالي للتلميذ والتواصل لأن القصة ترفع من استعداده للتعبير عن نفسه وإيصال أفكاره فهي تعطيه فرصة لخياله.

– تنمي فهم التلميذ للحياة فهي عبارة عن مجموعة خبرات تُنقل إليه ليتعلم من خلال ما هو موجود من خير وشر من صحيح وخاطئ.

– تزيد المفاهيم النظرية المجردة إلى ذهن التلميذ أو الطفل من خلال عرض الصور والفيديوهات والأشكال.

– مصدر لتعليم القيم والعادات والتقاليد والأخلاق الفاضلة.

– تجعل التلميذ مولعًا بالقراءة وترفع من ثروته اللغوية من خلال زيادة قاموس أفكاره وتوسيع معجمه أيضا ألفاظًا وتركيبًا.

– تساهم في بناء شخصية التلميذ.

– تساعد التلميذ على النمو الاجتماعي من خلال وعيه بالآخرين والمجتمع ومحيطه.

---

1) ينظر، رانية صالح أحمد: دور القصة في تعليم اللغة العربية، ص1223.

2) ينظر، سعد كاظم زغير الشبلاوي: واقع استعمال معلمي اللغة العربية للقصة في التدريس وأثره على الطلاقة اللغوية عند تلاميذ الصف الأول ابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد 132، جامعة بابل، 2017، ص792.

– لها دور ثقافي كبير في حياة التلميذ فهي تزيد من التعرف على ثقافات شعوب أخرى وقيمهم.

– زيادة الثروة اللغوية وتنمية مهارة الحوار.

– تنمية وزيادة التذوق الأدبي والفني.

– مصدر أساسي للأخلاق الحميدة والحسنة.

3– أهداف القصة:

وللغوص في أهداف القصة يجب علينا التطرق إلى النقاط الآتية:[1]

– تعزيز المهارات اللغوية من استماع وتحدث وقراءة وكتابة فهي تنمي لغته من ناحية الألفاظ، التراكيب، القدرة على الوصف والسرد أيضا.

– تغرس في نفس التلميذ مجموعة من القيم والأفكار مثل حب الوطن، طاعة الوالدين، مساعدة المحتاجين وغيرها من الأخلاق النبيلة والفاضلة.

– تنمية القيم الأخلاقية والدينية.

– تنمي الثقة بالنفس من خلال أدائهم لأحوال القصة وسردها وتنمية روح الحوار والنقاش بين التلاميذ.

– إدخال المتعة والسرور والتشويق إلى نفوسهم أثناء تقديم الدرس.

1) ينظر، سعد كاظم زغير الشبلاوي: واقع استعمال معلمي اللغة العربية للقصة في التدريس وأثره على الطلاقة اللغوية عند تلاميذ الصف الأول ابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة، ص793.

– "إثارة انبهار الطفل والترفيه عنه وإسعاده وهذا الانبهار يؤدي دون شك إلى إثارة ذكاء الطفل وتذوقه للجمال الذي يزكي فيه حب الاستطلاع والكشف عن التوافق الروحي والنفسي ولهذا فالقصة باعتبارها عملا فنيا تهدف إلى المتعة والترفيه أولا ثم التثقيف ثانيا"[1] أي أن القصة لها دور في الترفيه والتثقيف عند التلميذ ويجعل لديه التذوق الفني وتنمي فيه أيضا حب الاستطلاع.

– "القصة وسيلة للتفتيش عن رغبات الأطفال المكبوتة، (الحرمان، نشاط العيش، الطلاق) (...) فهي تروح عن الصغار بما تضفيه على الجو الاجتماعي للطفل، إذ تحرر الصغار من القيود الاجتماعية التي تتطلبها فيهم الحياة اليومية عامة، والحياة الدراسية خاصة، وما تفرضه كل منها من التزامات عليهم"[2]، فالقصة عبارة عن ترفيه للأطفال من مشاكل الحياة والضغوطات التي يعيشون فيها من ناحية الحياة اليومية فهي عبارة عن كسر للروتين الذي يعيشون فيه.

– "تنمي القصة عامة الانتباه في الأطفال والواقع أن الانتباه هو أول خطوة من خطوات التفكير العلمي الذي يقوم على الانتباه الملاحظة، جمع البيانات والتأكد من صحتها، تصنيفها ثم تفسيرها"[3]، بحيث تعتبر وسيلة وأداة لجذب انتباهه وتفكيره.

– تعتبر "القصة وسيلة هامة لتدعيم الثقة المتبادلة بين الراوي والأطفال المستمعين له"[4] فالقصة تُكسب التلميذ الثقة بنفسه وبالآخرين أيضا وتنمي شخصيته.

---

1) عواطف إبراهيم: قصص أطفال دور الحضانة، أسسها، أهدافها، أنواعها والطرق الخاصة بها، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مطبعة النصر، 1984، ط1، ص8-9.

2) المرجع نفسه، ص8-9.

3) المرجع نفسه، ص8-9.

4) المرجع نفسه، ص8-9.

وهناك من لخصها في العناصر الآتية:[1]

- تبعث فيه الشوق إلى التعلم.

- إنهما يساعدان في بناء شخصية الطالب خاصة في المراحل الأولية من الدراسة.

- أنها تساعد على تمكين الطفل من فن الإلقاء والتعبير.

- تثير الخيال في نفس الطفل.

من خلال ما تم عرضه حول أهداف تعليم القصة وقراءتها وتدريسها للأطفال والتلاميذ أنها تحمل العديد من الأهداف والمقاصد من ناحية تسوية سلوكات الطفل وتقويمها بالإضافة إلى تنمية مهاراته اللغوية من استماع وتحدث وقراءة وكتابة وبناء شخصيته وغرس القيم الأخلاقية النبيلة والحميدة في نفوس الأطفال أو التلاميذ.

ثانيا: تدريس القصة ودورها في التنمية اللغوية

1- مجالات القصة في اللغة العربية:

إنَّ للقصة العديد من المجالات أو الفروع في اللغة العربية وهي كالآتي: "في درس القراءة: إذا كان الموضوع القرائي قصة، أو يستخدم القصة للتمهيد للدرس، أو لتوضيح أمر ما إذا كانت القصة المرافقة للمنهاج"[2] فالقصة تدخل ضمن درس القراءة فهناك العديد من دروس القراءة في الكتاب المدرسي تتضمن قصص أو أنها تستخدم لتمهيد درس أيضًا يقوم المعلم بسرد قصة موفقة للدرس.

1) ينظر، سعدون محمود الساموك: هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، 2005، ط1، ص255.

2) ليلى سهل: تعليمية القصة بين الأهمية وخطوات تدريسها، ص163.

"في مادة التعبير بنوعيه الشفوي والتحريري"[1] فكذلك هناك العديد من الدروس المبرمجة للتلاميذ هو كتابة قصة أي تحرير قصة وهذا بالاعتماد على مجموعة من السندات والصور المقدمة له لمساعدته على التعبير والتحرير سواء الشفوي أم الكتابي.

"في مناسبات قطع النصوص والمحفوظات الواردة في المنهاج أو في شرح النصوص"[2] أي أن القصة نجدها أيضا في المحفوظات المقررة في المنهاج والواجب على المعلمين تقديمها للأطفال أو التلاميذ حتى يقوم المعلم "بعرض فقرات تتكون منها قصة قصيرة عرضًا غير مرتب ويطلب من التلاميذ ترتيبها"[3] أي يقوم المعلم بتقديم مجموعة من الفقرات غير المرتبة لقصة ما ويكلف التلاميذ بإعادة ترتيبها.

كما يقدم المعلم أيضا مجموعة من الجمل غير المرتبة متماسكة ويطلب من التلاميذ إعادة ترتيبها وصياغتها لتشكل قصة أو يقوم بعرض قصة ويقوم بحذف بعض كلماتها ويكلفهم بإيجاد المحذوف أو وضعه، فهذا ينمي لديه ذوق فني وأدبي ويوسع خياله أيضا كما أنه يأمر التلميذ بإلقاء القصة على مسامع زملائه ومناقشتها مع بعضهم، أو يقوم بالمعلم بإلقاءها ويطلب منهم إعادة كتابتها أو تلخيصها فهنا يقوم المعلوم بتنمية مهاراتهم اللغوية وتوسيع خيالهم وأسلوبهم في الوصف والسرد والكتابة أو يبدأ المعلم بعبارة أو سند أو صورة ويكلفهم بإكمالها بناءًا على الصورة المقدمة أو السند.[4]

من خلال ما توصلنا إليه نجد أن للقصة العديد من المجالات التي تعوضها في اللغة العربية التي يفرضها المنهج والمبرمجة في الكتاب المدرسي والتي تفرض على المعلم

1) ليلى سهل: تعليمية القصة بين الأهمية وخطوات تدريسها، ص163.

2) المرجع نفسه، ص163.

3) المرجع نفسه، ص163.

4) المرجع نفسه، ص163.

تقديمها للأطفال والتلاميذ لما لها من أهمية في توسيع خيالهم وفكرهم وتنمية مهاراتهم اللغوية.

2- خطوات التدريس بالقصة:

هناك مجموعة من الخطوات أو المراحل التي يجب على المعلم اتباعها للتدريس بالقصة وهي كالآتي:[1]

2-1/ مرحلة ما قبل التدريس: وهي مرحلة مهمة جدا بحيث يجب على المعلم اختيار قصة تتناسب مع مستواهم التعليمي وتكون بسيطة وواضحة من أجل فهم التراكيب الجديدة التي تساعده في اكتساب اللغة، كما أنه يجب على المُدرس أن يتدرب في قراءتها من خلال تجسيد الإيحاءات الصوتية والنبرات المختلفة والتي تساعد على إيصال المشاعر والأحاسيس كما هي في القصة.

2-2/ مرحلة التدريس: هناك طريقتين مختلفتين هما:

- الأولى: استخدام المفردات والألفاظ اللغوية الجديدة لاكتساب اللغة بحيث يجب على المعلم كتابة هذه التراكيب والألفاظ وشرحها لتترسخ في ذهن التلميذ، ثم يسأل المعلم أسئلة تكون أجوبتها باستخدام تلك التراكيب والألفاظ.

- الثانية: هي عملية دمج القصة مع الكتابة أي أن المعلم يقوم بتقسيم القصة ويطلب من كل متعلم أو تلميذ باستخراج الشخصيات أو العقدة، الزمان، المكان أو إيجاد نهاية للقصة أو حتى تلخيصها.

1) ينظر، رانية صالح أحمد: دور القصة في تعليم اللغة العربية، ص1227 - 1228.

وفي الطريقتين نتبع ما يلي:[1]

- **التمهيد:** حيث يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأفكار أو الآراء تكون مرتبطة بالقصة من خلال طرح أسئلة أو عرض مجموعة من الصور.

- **عرض القصة:** تتمثل في قراءة المعلم للقصة بحيث يجب عليه أن يتميز بحسن الإلقاء والعرض إضافة إلى استعمال الإيحاءات ونبرات الصوت التي تتناسب مع القصة إضافة إلى محاولة إظهار وتجسيد شخصيات القصة واستخدام لغة الجسد وأساليب التعجب والاستفهام كما أنه يجب أن تظهر قراءة المعلم النظام اللغوي للعربية، كما أنه يمكن استخدام المشاهد التمثيلية أو الصور المرافقة للنص أو عن طريق عرضها على جهاز الحاسوب لشد انتباههم وتحويلها إلى مادة حية.

- **المناقشة والحوار:** يقوم هنا المعلم بفتح باب النقاش أمام المتعلمين بحيث يقوم بطرح الأسئلة عليهم لإدراكه مدى استيعابهم وفهمهم للقصة ثم مناقشته لإجابات كل تلميذ وتفضل أن تكون الإجابات شفوية تتم الكتابة في الدفاتر.

- **الكتابة وإعادة الصياغة:** حيث يطلب المعلم منهم إعادة تلخيص القصة أو وصف إحدى الشخصيات أو الفكرة العامة للقصة وهذا يساعده على ترسيخ مجموعة الألفاظ والتراكيب وتنمية قدرته الإبداعية على التصور والوصف.

وهناك رؤى أخرى عن طريقة تدريس القصة بحيث يقسمونها إلى خطوات أهمها:[2]

- ضبط المعلم لأهداف الدرس الذي سيقوم بتقديمه ويكون مرتبط بالقصة.

---

1) ينظر، رانية صالح أحمد: دور القصة في تعليم اللغة العربية، ص1228.

2) ينظر، ليلى سهل: تعليمية القصة بين الأهمية وخطوات تدريسها، ص163-164.

– تهيئة أذهان التلاميذ وذلك من خلال محاولة شد وجذب انتباههم وتوجيههم إلى موضوع القصة.

– مراعاة التوافق اللغوي مع ما يتوافق مع مستوى التلاميذ اللغوي.

– بدء المعلم بسرد القصة مع تمثيل المعلم لمعناها من خلال نبرة الصوت وتعبيرات الوجه والحركات الجسدية.

– عند الانتهاء من سرد القصة يجب على المعلم أن يوجه مجموعة من الأسئلة لمعرفة مدى فهم الطلاب للقصة ويكلفهم بالتحدث عن مضمونها.

3– دور القصة في تنمية المهارات اللغوية

3–1/ تعريف المهارة اللغوية: "هي شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها"[1]، أي أنها مجموعة القدرات الواجب على الفرد تعلمها لاكتساب معارف جديدة.

كما أنها "تعني الكفاءة في أداء مهمة ما، يُميز بين نوعين من المهام الأول حركي والثاني لغوي، ويضيف بأن المهارات الحركية هي إلى حد ما لفظية، وأن المهارات اللفظية تعتبر جزء منها حركية".[2]

1) ابتسام محفوظ: المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2017، ط1، ص15.

2) رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها وصعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004، ط1، ص29.

نستنتج من خلال التعريفين السابقين أن المهارة اللغوية هي مجموعة القدرات الفكرية والحركية الواجب على الفرد تعلمها لاكتساب معارف جديدة فهي كل ما تعلق بالنطق والكتابة والفهم وعليه فالمهارات اللغوية تنقسم إلى أربعة أقسام وهي: الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة.

3-1-1/ مهارة الاستماع: "هو تلقي الأصوات بقصد الفهم والتحليل"[1] أي أنها عبارة عن عملية يعطي فيها المستمع انتباهًا خاصًا لكل ما تتلقاه الأذن من أصوات بغية فهم المسموع أو الاستفادة منه، وفي موضع آخر وجدنا "أنَّ الاستماع فن من فنون اللغة العربية فهو يعتبر مهارة هامة من مهارات الاتصال التي تشيع استخدامها في معظم مواقف الحياة اليومية، فالناس يتحدثون ليستمع إليهم ونحن نستمع إلى نشرات الأخبار ونتعامل مع الآخرين بالحديث والاستماع"[2] فهذا يعني أن مهارة الاستماع هي عبارة عن مهارة لغوية ضرورية فهي تساعد الفرد أو المتعلم على اكتساب اللغة وفهمها وبها يتم التواصل من أجل بناء المعارف فحتى تكون العملية التعليمية لها فاعلية ونجاح وجب توفر مهارة الاستماع عند المتعلم فلابد له أن يكون قادرًا على التمييز بين الأصوات المختلفة.

بما أن مهارة الاستماع أساسية تساعد على التعلم واكتساب المعارف فهي مهمة بالنسبة لنجاح العملية التعليمية فأهميتها تكمن في العديد من المواضع من بينها:[3]

1) ابتسام محفوظ: المهارات اللغوية، ص16.

2) رشدي أحمد طعيمة وآخرون: المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، د-ب، 2007، ط1، ص271.

3) ينظر، شيرين عبد المعطي البغدادي: الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل (برنامج لتنمية المهارات)، المكتب الجامعي الحديث، 2012، ط1، ص153-154.

– يساعد على فهم الكلمات وأخذ المعلومات بدقة.

– بناء مهارة التحليل للتأكد من صحة الكلام فالمستمع الجيد يتأكد من كلام المتحدث فلا يُسَّلم بكل شيء يسمعه.

– تعزيز عملية التواصل والاتصال الفعالة مع الآخرين.

– مصدر أساسي لتلقي الأصوات والأفكار.

– وسيلة سريعة للتواصل بين أفراد المجتمع.

– تعلم حسن الإنصات.

– عملية عقلية تتطلب استقبال المعلومات والبيانات وتحليلها وتخزينها في الذهن.

كما نجد في موضع آخر تحدثوا عن أهمية الاستماع في مواضع أهمها:[1]

– وسيلة للاتصال حيث يكتسب من خلالها المفردات والكلمات والألفاظ وأنماط الجمل والتراكيب والمفاهيم المختلفة والمتنوعة.

– أداة لاكتساب المهارات اللغوية الأخرى حيث يتم تعلم القراءة والكتابة والمحادثة.

– وسيلة للتعليم والتعلم أي نقل المعلومات والمفردات والمعارف ومن خلال المحاضرة والمناقشة.

من خلال ما تم التطرق إليه نجد أن مهارة الاستماع مهارة مهمة في حياة الطفل أو المتعلم لأنه أول شيء يقوم به هو الاستماع للأشياء والأصوات، والإصغاء إليها وبالتالي

1) ينظر، ابتسام محفوظ: المهارات اللغوية، ص16.

اكتساب المعارف والمفاهيم والأصوات، كما أنه عملية أساسية في التواصل بين الأفراد، وكون القصة لون من ألوان الأدب المحببة عند الأطفال فهي تدفعهم إلى التربية السليمة والصحيحة لأنه من خلالها يتم توسيع فكره، فقد كان لأسلوب القصة دور في تنمية المهارات اللغوية خاصة الاستماع حيث إنه "يميل الطفل إلى سماع القصص والحكايات بمجرد فهمه للغة وقدرته على التعامل اللغوي مع الكبار والطفل الشغوف بتتبع حوادث القصة وتخيُل شخصياتها ومحاكاتها (...) والقصة تحمل إلى الطفل معاني وصورًا جديدة من الحياة والحوادث لا يجدها في بيئته ولذلك فهي مصدر من مصادر إشباع رغبته في المعرفة".[1]

من خلال هذا القول نرى أن القصة باعتبارها فنًا تعليميًا مسليًا يميل التلاميذ إليه باعتبارها تجسيدًا لبعض المواقف والتجارب فتمثل في طياتها مجموعة من الرسائل الإنسانية والمعرفية والسلوكية، فمن خلال سماع الطفل للقصص يتم تزويده بالمعرفة فالقصة يكمن دورها في:[2]

- تنمية وتطوير أسلوب المشافهة والمحاورة على نحو جيد.
- تطوير قدرة المتعلم في التمييز بين الأصوات ونبرة الأصوات المختلفة.
- تنمية الحصيلة اللغوية للمفردات والكلمات.

1) راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي: المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجيتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2005، ط1، ص263.

2) المرجع نفسه، ص263.

"فحكاية القصص والمحادثة والتمثيل والأغاني وسماع الشعر والأناشيد والموسيقى من الأنشطة الهامة في تنمية القدرة على الاستماع".[1]

من خلال هذا القول نصل إلى أن هناك العديد من الأنشطة المختلفة التي تنمي مهارة الاستماع عند الطفل من بينها القصة التي تساعده في تنمية مهاراته اللغوية مثل الاستماع وتخزين المعارف والمفردات لأطول فترة ممكنة بالإضافة إلى أن "الطفل بطبيعته مستعد لسماع وتلقي رسالة تبثها إليه الخرافة فمثلا من بين هذه الرسائل وأهمها أن مكافحة مصاعب الحياة ومواجهتها أمر لا مفر منه وهو جزء لا يتجزأ من الوجود الإنساني"[2] أي أن القصة لها طابع خيالي فهي لها دور في توسيع فكر الطفل الخيالي وتنمية قدرته على الوصف واكسابه مهارة الوصف من خلال الاستماع إليها كما أنه من خلال سماعها تغرس في نفسه مجموعة من القيم.

3-1-2/ مهارة الكلام (التحدث):

إن الكلام هو "كل ما يصدر عن الانسان من صوت يُعَّبِر به عما يحمل في داخله بصورة تعكس قدرته على امتلاك الكلمة الحقيقية التي تترك أثرًا في حياة الانسان وتعبر عن نفسه"[3] أي أن الكلام هو إنجاز يقوم به الفرد فهو وسيلة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد فبواسطته يستطيع إيصال الأفكار التي بداخله إلى الآخرين بالإضافة إلى أن "التحدث هو ثاني الفنون اللغوية من حيث الاكتساب وهو الفن الثاني لفن الاستماع،

1) رشدي أحمد طعيمة وآخرون: المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، ص301.

2) سرجيو سبيني: التربية اللغوية عند الطفل، تر: فوزي عيسى وعبد الفتاح حسن، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2001، ص143.

3) ابتسام محفوظ: المهارات اللغوية، ص18-19.

حيث أن الطفل لا يستطيع أن يتحدث إلا في ضوء ما سمعه من قبل وفي ضوء ما سيقرأه بعد ذلك".[1]

إن الطفل في المراحل العمرية الأولى يقوم بالاستماع فقط وعند وصوله إلى سن معين يقوم بتقليد تلك الأصوات، وقد تكون غير واضحة ومفهومة لأن "الكلام هو الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة استماع وكلام وقراءة وكتابة ويمثل هو والاستماع الجانب الشفهي من اللغة ولهذا الجانب موقعه الكبير في الأداء اللغوي إذ إنَّ اللغة في أساسها نظام صوتي"[2]، فالكلام والاستماع يمثلان الجانب الشفهي من المهارات اللغوية فقد أشرنا إلى أنها متعلقات بالجانب الصوتي للعة فهما ظاهرة فردية تنمو بنمو الطفل وتتطور مع تقدمه في المراحل العمرية.

ولهذه المهارة أهداف يمكن تلخيصها فيما يلي:[3]

- مهارة من مهارات التواصل الاجتماعي بين الآخرين.

- النطق الصحيح للكلام مع مراعاة قواعد اللغة.

- القدرة على ترتيب الأفكار في الذهن وقولها ليفهم السامع المعنى المراد إيصاله دون إيجاز وإطناب.

وهناك من أضاف أهداف أخرى نذكر منها:[4]

1) ماهر شعبان عبد الباري: مهارة التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2011، ط1، ص155.

2) رشدي أحمد طعيمة: المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، ص309.

3) ينظر، هدى محمود الناشف: تنمية المهارات اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2007، ط1، ص73.

4) ينظر، حسن شحاتة: أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، ص49.

- التعبير عن صورة أو عدة صور بلغته.

- تبادل الحديث مع الزملاء أثناء الحاجة.

- استخدام الألفاظ والكلمات والتراكيب المناسبة اجتماعيا.

نستنتج أن مهارة التحدث لها دور كبير في تنمية قدرة الطفل على التعبير عما في داخله وتعلمه للنطق الصحيح للكلام والحروف إضافة إلى تعزيزه للتواصل بين أفراد مجتمعه أو زملائه.

وقد لاحظنا أنَّ للقصة دور كبير في تنمية هذه المهارة من خلال مجموعة من الأفكار فنرى أن للقصة دور في تنمية مهارة التحدث من خلال الحكاية لهم "وتساعد الحكاية والمطالعة من جانب الكبار على تقوية الملاحظة لدى الطفل وكذلك على إثراء لغته بل وعلى التغلب على سطحية وضحالة تفكيره وخبراته ولاسيما إذا كان موضوعها مرتبط بواقع الطفل وتجاربه، فإنهما يفتحان بابًا على عالم الخيال ولاشك أن مآثر الحكاية والمطالعة واضحة وسافرة لكل ذي عينين وخاصة من الناحية اللغوية وهما يثريان قاموس الطفل ويصححان نطقه ويعلمانه استخدام الألفاظ والمفردات ويقدمان له نماذج لغوية في سياق حي وشيق والأكثر من ذلك يتيحان فرصًا للحوار والمحادثة"[1] فالقصة لها دور هام في تنمية القاموس اللغوي للتلميذ وتطويره وتعزيزه بالإضافة إلى تعليمه للنطق الصحيح للكلمات والمفردات فالقصة تساعدهم على تنمية قدراتهم الفكرية في الخيال والسرد فطريقة التدريس بالقصة تجعلهم قادرين على ترتيب أفكارهم وتنظيمها بالإضافة إلى طلاقة اللسان وسهولة التعبير الشفوي وانتقاء الألفاظ المعبرة التي تعينهم عليه "ومن صور التحدث إلى الوسيلة الأكثر استخداما في روضاتنا ألا وهي القصة والتي يتم

1) سرجيو سبيني: التربية اللغوية للطفل، ص130.

توظيفها بأكثر من صورة إذ يمكن أن تلقي المعلمة قصة على الأطفال والاستعانة بالمصورات التي تمثل أحداث القصة، ثم يقوم الأطفال بإعادة سرد القصة فرادة على زملائهم كما تقوم المعلمة أحيانًا بقراءة القصة من كتاب مصور ويتابع الأطفال الصور والأحداث في البداية مع المعلمة ثم لوحدهم"[1] فالقصة تساعد الأطفال على تعلمهم لباقة وآداب الكلام إضافة إلى أنه تعلمهم على استخدام الأصوات الموحية والمعبرة عن فحوى الخطاب فهذا يتطلب طلاقة في ذلك وتعلم الطفل الثقة بالنفس في عرضه لأفكاره بطريقة شفوية.

نصل إلى أن القصة لها أثر بارز في تنمية مهارة التحدث أو الكلام لدى الأطفال فعن طريق سماعها تجعلهم أكثر طلاقة في التحدث وتكسبهم الثقة بالنفس إضافة إلى رصيد لغوي ومعرفي كما أنها تعزز قدرتهم على السرد والوصف والتخيل فيمكننا أن نقول أن القصة تؤثر وتنمي مهارة التحدث والكلام عند الطفل أو التلميذ.

3-1-3/ مهارة القراءة:

إن مهارة القراءة من أهم المهارات اللغوية التي يحتاج إليها التلميذ باعتبارها "أنها أساسًا عملية ذهنية تأملية ينبغي أن تنمى كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا"[2] أي أنها عبارة عن عملية معرفية يتم من خلالها بناء معاني الكلمات والوصول إلى مرحلة الفهم والإدراك، وهي جزء من اللغة التي هي وسيلة للتواصل "فالإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع ما يقرأ فيقوم بالتحليل والنقد والمقارنة

1) هدى محمود ناشف: تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، ص95.

2) أحمد رشيدي طعيمة: المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها وتقويمها، ص365.

والاستنتاج"[1] فالقراءة عبارة عن ربط بين الرموز المكتوبة التي تشتمل على المعنى والرموز الدالة على اللفظ وفهمه وإدراك معانيه ومحتوياته.

ومن بين أهداف هذه المهارة نجد:[2]

- اكتساب المعرفة.
- تحسين النطق عند الأطفال.
- تحسين القدرة على التواصل.
- تطوير مستوى التعبير لديه.
- تعلم ألفاظ وكلمات جديدة.
- بناء شخصية الطفل.

وللقصة أثر بارز في تنمية هذه المهارة فهي "تستطيع قصص الألغاز أن تنمي مهارات القراءة السريعة لدى الأطفال وأن تزيد من حصيلتهم اللغوية، وأن تنمي أساليب التفكير العلمي لديهم عن طريق ملاحظتهم للتفضيلات والحجج والبراهين الخاصة بالمشكلات والأسرار التي تعرضها القصة والحلول المطروحة وبديلاتها واختيار الحل المناسب"[3] فهذا النوع من القصص هو الذي يميل إليه الأطفال أو التلاميذ وتزيد من

1) ابتسام محفوظ: المهارات اللغوية، ص20.

2) ينظر، علي محمد مركور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1991، دط، ص147.

3) حسن شحاتة: أدب الطفل العربي دراسات وبحوث، ص69.

دافعيتهم نحو التعليم إضافة إلى تنمية قدرتهم اللغوية والابداعية في الوصف والتخيل والسرد.

"فالقصة عموما الجنس الأدبي الأكثر رواجًا فيما يطالعه الطفل خارج المدرسة وذلك لعدة أسباب منها ما يتعلق بطبيعة الطفل ونمو قدرة التخيل لديه، ومنها ما يتعلق بالقصة نفسها وما تتضمنه من عنصر الجاذبية والتشويق وسهولة الفهم والاستيعاب يلاحظ أن الأطفال منذ سنوات مبكرة من حياتهم يُقبلون على الإصغاء لسرد الحكاية والقصة وأنهم يبدؤون بقراءتها في بداية تعلمهم للقراءة"[1] فالقصة لها دور بارز في إعانة التلاميذ أو الأطفال على القراءة وزيادة دافعيتهم نحو تعلمها وامتلاكها إضافة إلى إكسابهم رصيد لغوي وزاد معرفي للغة وألفاظها وتراكيبها وقدرتهم على الوصف والسرد والتحكم بها.

نرى أيضا أنه "إذا أجاد المعلم اختيار قصة وأحسن قصها وإلقاءها عن التلاميذ فإنه قد يشوقهم إلى التعرف على مصدر قرائي لها كي يعيدوا قراءتها لأنفسهم أو لآبائهم أو لزملائهم في وقت الفراغ وذلك بقصد زيادة المتعة أو محاولة إشعار الآخرين بهذه المتعة أو تثبيت معانيها ومغزاها في النفوس، وهذه الظاهرة تحدث مع جودة التلميذ القراءة"[2] حيث أن المعلم أو المدرس من خلال قراءته الجيدة للقصة يشوق التلاميذ في قراءتها ويزيد من دافعيتهم نحو تحسين مهارة القراءة إضافة إلى تمكينهم من تنمية وإثراء الثروة اللغوية واللفظية كما أنها تساعدهم في تنمية شخصيتهم.

1) اسماعيل ملحم: كيف نعتني بالطفل وآدابه، دار علاء الدين للنشر والتوزيع، دب، 1994، ط1، ص24.

2) راتب قاسم عاشور و محمد فخري: المهارات القرائية والكتابية، ص276.

3-1-4/ مهارة الكتابة:

هي "القدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوًا، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتدفق"[1] أي أنها عبارة عن تصوير خطي لأصوات منطوقة بأساليب متنوعة ومختلفة، كما أنها "عملية ترتيب للرموز الخطية وفق نظام معين ووضعها في جمل وفقرات مع الإلمام بما اصطلح عليه من تقاليد الكتابة كما أنها تتطلب جهدًا عقليًا لتنظيم هذه الجمل".[2]

من خلال عرضنا للتعريفات السابقة نستنتج أن الكتابة هي التعبير عن الأفكار والمشاعر التي تدور في ذهن الانسان في شكل موضوع مكتوب أو هي فك للرموز المنطوقة الشفوية وتحويلها إلى نص مكتوب تساعد في اختصار الوقت والجهد والمسافة لإيصال الرسالة إلى القارئ في أسرع وقت.

ولمهارة الكتابة أهداف عديدة من بينها:[3]

- أداة من أدوات التفاهم بين الأفراد والتواصل فيما بينهم.
- أداة لتقييد الأفكار ووجهات النظر والآراء.
- تساعد على تحسين مهارة القراءة.
- تنمية قدرة الانتباه والملاحظة.

---

1) ابتسام محفوظ: المهارات اللغوية، ص21.

2) سمير عبد الوهاب وآخرون: تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية رؤية تربوية، الدقهلية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 2004، ط2، ص109.

3) ينظر، رشدي أحمد طعيمة: المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، ص397-398.

كغيرها من هذه المهارات فإن للقصة دور في تنمية مهارة الكتابة فهي "تناسب هذه الاستراتيجية تدريس مهارة القراءة والكتابة كما أنها تراعي قدرات كثيرة لدى المتعلم، إذا ما استخدمت بشكل صحيح، فهي تعزز مهارات التفكير الناقد والإبداعي التي تشتمل على المشاركة في حل المشكلات وتنمية مهارات التواصل، وبناء قاعدة معرفية وتنمية المهارات والاتجاهات المساعدة على نمو مهارتي القراءة والكتابة"[1] أي أنَّ المعلم أو التلميذ يستطيع تعلم القراءة والكتابة من خلال السرد القصصي لأنها تجذب انتباهه كما أنها تكسبهم أفكار جديدة تساعده على السرد والوصف والكتابة.

نصل في نهاية هذا الفصل إلى أن هناك مجموعة من الأسس التي يجب على المعلم اتباعها عند اختياره للقصة الملائمة للتلميذ لكي يكون لها دور وأثر في نفس التلميذ، إضافة إلى أهميتها في العملية التعليمية لما لها من دور في الجانب المعرفي والتربوي السلوكي أيضا، لأنها تهدف إلى تقويم سلوك التلاميذ وتنمية مهاراتهم اللغوية، كما تعرفنا أيضا على خطوات تدريس القصة التي يجب على المعلم اتباعها.

1) حاتم حسين البصيص: تنمية مهارة القراءة والكتابة استراتيجية متعددة لتدريس التقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، 2011، ص167.

الفصل الثاني: تعليمية القصة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي (دراسة ميدانية)

أولا: الإطار المنهجي للدراسة

1- منهج الدراسة

2- أدوات البحث المعتمدة

3- حدود الدراسة

4- الأساليب الإحصائية المعتمدة

ثانيا: نماذج تطبيقية لتعليمية القصة لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي

1- النموذج الأول: قصة البحر الأزرق

2- النموذج الثاني: قصة الثعلب والدجاجة

3- النموذج الثالث: قصة فرفورة وسوء الظن

ثالثا: دراسة وتحليل نتائج الاستبيان

1- عرض وتحليل نتائج الاستبيان

2- عرض نتائج الاستبيان

3- الاقتراحات والحلول المناسبة

بعد إجرائنا للجانب النظري للدراسة والذي تم من خلاله التطرق إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالتعليمية والقصة وكل ما ارتبط بهما، وصولا إلى معايير اختيار القصة ودورها في التنمية اللغوية وعلى ضوء هذا قمنا بإجراء دراسة ميدانية كان الهدف منها معرفة الخطوات النموذجية لتعليمية القصة لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي معتمدين في ذلك على الملاحظة إضافة إلى اختيارنا لِعيَّنة عشوائية من المعلمين ثم وزعنا عليهم استمارات (استبيان) يتضمن مجموعة من الأسئلة وقمنا بتحليلها وهذا ما سنراه ونتطرق إليه في هذا الفصل.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة:

1- منهج الدراسة:

عند اختيارنا لموضوع معين ومن أجل الانطلاق في البحث لابد لنا من اختيار منهج معين يتماشى مع الدراسة وهذا الذي يساعدنا في الوصول الى نتائج علمية دقيقة ومضبوطة لأن المنهج هو: "خطة يسير عليها الباحث بدءًا من التفكير في موضوع البحث متى ينتهي من إنجازه"[1]، وطبيعة دراستنا تتطلب منا استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة للظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره.[2]

1) محمد خان: منهجية البحث العلمي وفي نظام ل. م. د، منشورات ماستر اللسانيات واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ط01، 2011، ص15.

2) عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي ربيعة: البحث العلمي حقيقته ومصادره ومناهجه وكتابته وطباعته ومناقشته، ط01، 2012، ص173.

إضافة إلى اعتمادنا على المنهج الاحصائي لأنه يهتم بطرق جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها ثم عرضها على شكل جداول أو رسوم بيانية.[1]

2- أدوات البحث المعتمدة:

لقد اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من الأدوات من أجل جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث وهي كالآتي:

2-1/ الاستبانة:

تعرف بأنها: "تلك الوسيلة التي تستهل لجمع بيانات أولية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث"،[2] أو "هي أداة تستخدم للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وتعتمد على أعداد مجموعة من الأسئلة لعدد نسبي من أفراد المجتمع".[3]

إذا الاستبانة ما هي إلا مجموعة من الأسئلة التي يوجهها أو يطرحها الباحث على فئة من الأشخاص التي تعرف بعينة البحث، من أجل الإجابة على تلك الأسئلة ويقوم بعدها الباحث بجمعها، تساعده على الحصول على المعلومات التي تساعده في موضوع بحثه أو تفيده في ذلك.

2-2/ الملاحظة:

هي "عملية مراقبة ورصد سلوكه أو أداء المبحوثين وفق محكات معينة وتتضمن الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين".[4] وهي "وسيلة يستخدمها

---

1) ربحي مصطفى عليان: البحث العلمي أسسه، مناهجه، وأساليبه، اجراءاته بين الأفكار الدولية، عمان، الأردن، د.ط، د ت، ص18.

2) عماد حسين المرشدي: وسائل وأدوات البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الاكاديمية، د ب، د ط، د ت، ص335.

3) احمد بدر الدين: أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الاكاديمية، د ب، د ط، د ت، ص335.

4) تحرير حسين: مناهج البحث التربوي، د. د. ن، د ب، د ط، د ت، ص16.

الانسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث تجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه".[1]

3- حدود الدراسة:

أ. الحدود الزمانية: لقد قمنا بهذه الدراسة خلال موسمنا الجامعي 2023-2024، التي انطلقت بتاريخ 18 أفريل 2024 إلى غاية 25 أفريل 2024 وكانت عبر مرحلتين:

- **المرحلة الأولى:** 18 أفريل 2024، تم فيها توزيع أسئلة الاستبيان على عينة البحث التي تم اختيارها.
- **المرحلة الثانية:** 25 أفريل 2024، حيث قمنا بجمع واستلام جميع الاستبيانات من طرف العينة.

ب. الحدود المكانية: لقد تم توزيع استبيانات البحث على فئة من معلمي السنة الثالثة ابتدائي التي كانت موزعة عبر 5 ابتدائيات من ولاية بسكرة وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

اسم الابتدائية	المنطقة	عدد الاستبيانات
بولرباح حمودي	العالية الشمالية	3
عمر مزياني	العالية الشمالية	4
الهادي يكن	العالية الشمالية	2
المجمع المدرسي الاخوة الشهداء منفوخ وبشير ولغويل وإبراهيم	العالية الشمالية	2
محمد رقاز	العالية الشمالية	1

1) ذوقان عبيدات، عبد الرحمان عدس وآخرون: البحث العلمي مفهومه، أدواته وأساليبه، دار الفكر، د ب، د ط، د ت، ص149.

أما بالنسبة لمكان التربص فقد كان في مدرسة **بولرباح حمودي** والتي تقع في حي الفجر في بلدية العالية، والتي تكونت من 15 حجرة، حيث بلغ عدد المعلمين فيها 18 معلماً ومعلمة وبلغ عدد تلاميذها 315 تلميذًا.

ج. الحدود البشرية (عينة الدراسة):

تعرف بأنها: "فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث أي جمع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث".[1] فهي عبارة عن: "مجموعة جزئية من المجتمع يتم اختيارها منه بحيث تمثل هذا المجتمع وتحقق أغراض البحث".[2]

أي أنها مجموعة الأفراد التي يتم توزيع الأسئلة عليها بهدف جمع المعلومات حول الظاهرة المراد دراستها ولقد تمثلت عينة دراستنا 12 شخص تم توزيع الأسئلة عليها.

4- الأساليب الإحصائية المعتمدة:

لقد استعنا في بحثنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية والتي ساعدتنا في الوصول إلى النتائج الخاصة باستمارات الاستبيان وهي كالآتي:

4-1/ التوزيع التكراري: ويعرف بأنه: "إحدى الوسائل التي تستخدم لتصنيف البيانات بحيث يقسم الباحث البيانات تقسيما يُسَّهل إيجاد العلاقات فيما بينها حيث يكرر فيها عدد المرات التي تكررت فيها هذه الدرجة".[3]

4-2/ النسبة المئوية: هي إحدى الأساليب الإحصائية التي تساهم بشكل كلي وواضح بإعطاء القيمة التقريبية للتكرارات بالمئة والمُعبر عنها بالرمز %، ويكون كالآتي:

---

1) رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط01، 2002، ص305.

2) سهيل رزق ذياب: مناهج البحث العلمي، د د ن، غزة، فلسطين، د ط، 2003، ص89.

3) وجيه محبوب: أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج، عمان، ط02، 2005، ص197.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرارات} \times 100}{\text{عدد افراد العينة}}$$

ثانيا: نماذج تطبيقية لتعليمية القصة لتلاميذ سنة ثالثة ابتدائي:

1- النموذج الأول: قصة البحر الأزرق:

1-1/ بطاقة تعريف للقصة:

- **محتوياتها:**
  - العنوان: البحر الأزرق.
  - اسم المؤلف: هلا كيلي.
  - رسوم: نبيل فدوح.
  - نوع القصة: أخلاقية قصيرة.

1-2/ ملخص القصة:

تتحدث القصة عن مجموعة من الأطفال ذهبوا إلى البحر للاستجمام والترفيه عن أنفسهم، بينما كانت الأسماك والحيوانات الموجودة في البحر سعيدة ومطمئنة إلى أن جاء الأطفال وقاموا بتلويثه وأصبح لون البحر رماديا مما سبب حزناً للحيوانات التي كانت في البحر، مما جعلها تختفي بسبب تلك الأوساخ وهذا ما جعل الأطفال يتساءلون عن سبب اختفائها، وهذا ما زرع في نفوس الأطفال الشعور بالذنب والحزن بسبب فعلتهم وبهذا قرروا أن يصححوا خطأهم وذلك بتنظيف مياه البحر لتعود الحيوانات والأسماك إلى حياتها الطبيعية.

1-3/ الخطوات النموذجية لتعليمية القصة:

ما تم ملاحظته أن المعلمة تقوم بتكليف أحد التلاميذ بتجهيز قصة قصيرة من اختياره ليقوم بإلقائها على زملائه ومناقشة ما تم فيها من أفكار، ومثال قصة البحر الأزرق يقوم التلميذ الذي اختارته المعلمة بقراءة القصة على زملائه بصوت واضح ثم تقوم المعلمة بقراءتها عليهم مرة ثانية ثم تبدأ بعد ذلك بطرح الأسئلة عليهم ومناقشتهم للمعلمة وكذلك مناقشتهم مع بعضهم وهي كالآتي:

المعلمة: عن ماذا تتحدث القصة؟

المتعلم 01: تتحدث القصة عن البحر.

المتعلم 02: تتحدث عن أن لا نرمي الاوساخ في البحر لأنه يتلوث.

المعلمة: كيف كانت حالة الحيوانات؟

التلاميذ: مع بعض كانت سعيدة.

المعلمة: من جاء؟

المتعلم: جاء الأطفال يلعبون فرحين.

المعلمة: ماذا فعل هؤلاء الأطفال؟

المتعلم: قاموا برمي الأوساخ في البحر.

المعلمة: التركيز، وماذا يعتبر هذا السلوك؟

المتعلم: سلوك سيء.

المعلمة: لماذا؟

المتعلم: بسبب الأوساخ.

المعلمة: ما هو السؤال الذي يتبادر إلى أذهان الأطفال؟

المتعلمين: أين ذهبت الكائنات ولماذا أصبح لون البحر رماديًا؟

المعلمة: بماذا أحس هؤلاء الأطفال؟

المتعلم 01: بالحزن.

المتعلم 02: شعروا بالإستياء على فعلتهم.

المعلمة: ماذا قرروا بعد ذلك الأطفال؟

المتعلم: قرروا أن ينظفوا البحر.

المعلمة: ما هو الهدف والمغزى من القصة؟

المتعلم 01: تعلمنا أن لا نلوث البحر لأن الحيوانات قد تموت بسبب هذا التلوث.

المتعلم 02: استفدنا من هذه القصة أن لا نرمي النفايات في البحر.

المعلمة: هل البحر فقط؟

المتعلمين: ليس البحر فقط بل المحيط والبيئة ككل.

2- النموذج الثاني: قصة الثعلب والدجاجة

2-1/ محتويات للقصة:

- العنوان: الثعلب والدجاجة
- اسم المؤلف: حمدي هاشم حساني.
- رسوم: عماد الوهيبي.

- نوع القصة: أخلاقية قصيرة.

2-2/ ملخص القصة:

تدور أحداث القصة حول دجاجة كانت تعيش في المزرعة ويسكن بالقرب منها ثعلب مع زوجته وفي يوم أخبر زوجته بأنه يجب عليهم اصطياد الدجاجة فأخذا يفكران في خطة لذلك وأثناء ذلك كانت هناك بومة سمعت حديثهما وذهبت فوراً وأخبرت الدجاجة بما يخطط له الثعلب وزوجته، خافت الدجاجة وقامت ببناء بيت متين حتى تشعر بالإطمئنان حتى لا يستطيع أحد اختراقه، فكرت زوجة الثعلب في حيلة وهي أن يتنكر أنه خباز ويحمل معه كيسًا كبيرًا فرح الثعلب وقرر تنفيذ الخطة فأخذ كيسًا كبيرًا وتوجه إلى بيت الدجاجة وما إن حاولت الدجاجة أخذ الخبز حبسها داخل الكيس وظل يمشي في الغابة متجها نحو زوجته التي أوقدت النار تحضيرا لطبخ الدجاجة، لكن الثعلب شعر بالتعب وقرر أن يرتاح قليلا إلى أن غط في نوم عميق وهنا هربت الدجاجة من الكيس وقامت بإحضار صخرة ووضعتها داخل الكيس وعندما استيقظ الثعلب أكمل طريقه وعند الوصول إلى زوجته حملت الكيس معه وألقت ما في داخله في القدر وما إن أنزلت الصخرة في الماء المغلي حتى تناثر الماء على الثعلب وزوجته وأحرقهما.

2-3/ خطوات النموذجية لتعليمية القصة:

المعلمة: ما هي فائدة المطالعة؟

المتعلم 01: توسيع الخيال.

المتعلم 02: إحترام علامات الوقف.

المعلمة: الرصيد اللغوي وبناء أفكار جديدة.

بعدما تكلفة المعلمة المتعلم بقراءة القصة

المعلمة: بعد الإنتهاء من قراءة القصة بماذا يجب أن نهتم؟

المتعلم 01: التركيز على القصة.

المتعلم 02: زمن القصة.

المتعلم 04: المكان والأحداث.

المتعلم 04: المغزى.

بعد ذلك تقوم المعلمة بقراءة القصة مع التعبيرات الجسدية والصورة الموجودة بالقصة وتكون قراءة متأنية بعدها تفتح مجال المناقشة أمام بعضهم.

المتعلم الراوي: من هي شخصيات القصة؟

المتعلم: الثعلب والدجاجة وزوجة الثعلب والبومة.

المعلمة: هل شخصيات القصة حيوانية أم بشرية؟

المتعلم: حيوانية.

المعلمة: ماذا نسمي هذا النوع من القصص؟

المتعلم: خيالية.

المعلمة: أين جرت أحداث القصة؟

المتعلم 01: في الغابة

المتعلم 02: في المزرعة

المعلمة: متى جرت أحداث هذه القصة؟

المتعلم 01: جرت أحداث هذه القصة في الصباح.

المتعلم 02: جرت أحداث هذه القصة في يوم من الأيام.

المعلمة: في العادة بماذا تبدأ القصة؟

المتعلم: في أحد أيام، كان يا مكان في قديم الزمان يحكى أن ذات يوم.

بعد كل هذا تبدأ المعلمة بسؤال التلاميذ حول تسلسل الأحداث وهم يقومون بترتيبها كما هي في القصة، بعد الإنتهاء من مرحلة استخراج الأحداث تسأل المتعلمين ماذا استفادوا من القصة.

المعلمة: ماذا استفدتم من القصة؟

المتعلمين مع بعض: من حفر حفرة لأخيه وقع فيها.

ثم تقوم المعلمة بكتابة القصة على السبورة وتكلف التلاميذ بقراءتها.

3- النموذج الثالث: قصة فرفورة وسوء الظن

3-1/ محتويات القصة:

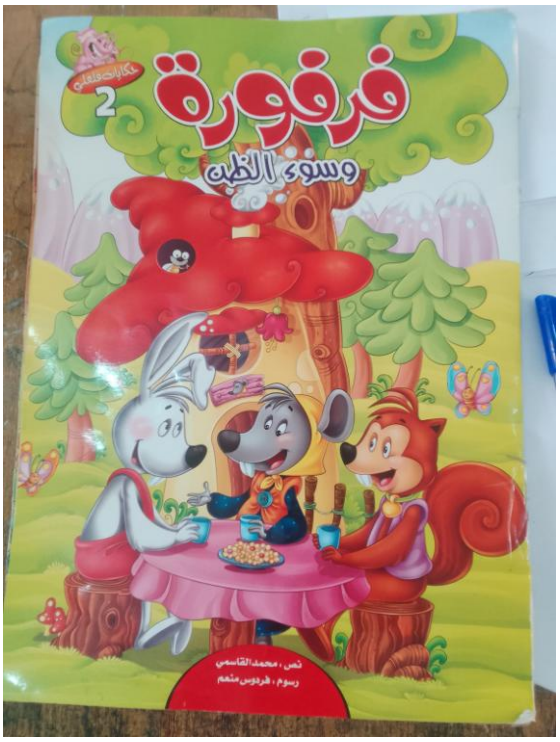

- العنوان: فرفورة وسوء الظن
- اسم المؤلف: محمد القاسي
- رسوم: فردوس منعم
- نوع القصة: أخلاقية قصيرة.

3-2/ ملخص القصة:

تدور أحداث القصة حول العصفور الذي أخذ مكنسة فرفورة لإصلاحها لأنها كانت تعطيهم الحبوب، لكن فرفورة وجهت اتهامها إلى الأرنب والسنجاب.

3-3/ الخطوات النموذجية لتعليمية القصة:

المعلمة: من أخذ المكنسة؟

المتعلم 01: السنجاب

المتعلمين: لا

المعلمة: من إذًا؟

المتعلمين: العصفور

المعلمة: لماذا؟

المتعلمين: لإصلاح مكنسة فرفورة.

المعلمة: لماذا أراد مساعدتها؟

المتعلم: لأن فرفورة كانت كل يوم تعطيهم الحبوب.

المعلمة: لمن وجهت اتهامها فرفورة؟

المتعلم: إلى الأرنب.

المتعلم 02: مررت بجانب منزلك صباحًا ولم أرى المكنسة.

المعلمة: ماذا ردت فرفورة؟

المتعلم: ربما الأرنب والسنجاب كذبا علي.

المعلمة: ماذا استفدنا من القصة؟

المتعلم 01: يجب أن لا نظلم لأن الظلم ظلمات يوم القيامة.

المتعلم 02: يجب أن نبحث عن من فعل ولا نتهم الأشخاص الذين لم يفعلوا شيء.

المعلمة: وماذا استفدنا من فرفورة؟

المتعلم: مساعدة الآخرين.

المعلمة: وماذا استفدتم أيضا؟

المتعلم: أن لا نحكم على الكتاب من غلافه.

المعلمة: ما معنى هذه الحكمة؟

المتعلم: أننا قد نجد شخص يبدو لنا شيء ولكن من الداخل تكون جميلة.

من خلال عرضنا للنماذج السابقة والتي تمت ملاحظتها على تلاميذ سنة الثالثة ابتدائي توصلنا إلى أن القصة لها جملة من الأهداف والآثار التي تنعكس على التلاميذ التي يوضحها الجدول الآتي:

القصص	الهدف منها	أثرها على التلاميذ
البحر الأزرق	• معرفة الطفل لقيمة البيئة وكيفية المحافظة عليها وعدم تلويثها. • الحث على عدم رمي الأوساخ للحفاظ على البيئة.	– إثراء التلميذ بالمعلومات والخبرات التي تفيده في حياته اليومية. – تنمية المهارات اللغوية وذلك عن طريق تقويم لسان الطفل وإبعاده عن الخطأ وضبط لغته نحويا وتركيبيا وحرفيا.
الثعلب والدجاجة	• عدم إيذاء الآخرين لأن هذا سيعود بالضرر علينا. • من حفر حفرة لأخيه وقع فيها.	– اكتساب كلمات وتراكيب لغوية جديدة ومعرفة معناها. – تنمية الأسلوب اللغوي واكتساب حسن التذوق الأدبي.
فرفورة	• عدم الحكم على الكتاب من غلافه. • التعاون والتضامن. • مساعدة الآخرين مثلما كانت تفعله فرفورة مع العصور بتأمين الحب والقمع لهم.	– تحسين القدرة القرائية الواعية. – تنمية ذاكرة المتعلمين من خلال إعادة طرح الأسئلة حول ترتيب الأفكار والأحداث في القصة. – استثمار وترسيخ المعارف من خلال طلب المعلم من التلاميذ إعادة تلخيص القصة. – التعبير عن أفكاره وآرائه ومشاعره بأمثلة وشواهد.

ثالثاً: دراسة وتحليل نتائج الاستبيان:

1- عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

1-1/ تحليل البيانات الشخصية:

السؤال الأول : بعد تحديد الجنس من البيانات المهمة والجداول التالية:

جدول الأول :

	التكرار	النسبة المئوية%
انثى	10	%83.3
ذكر	2	%16.6
المجموع	12	%99.9

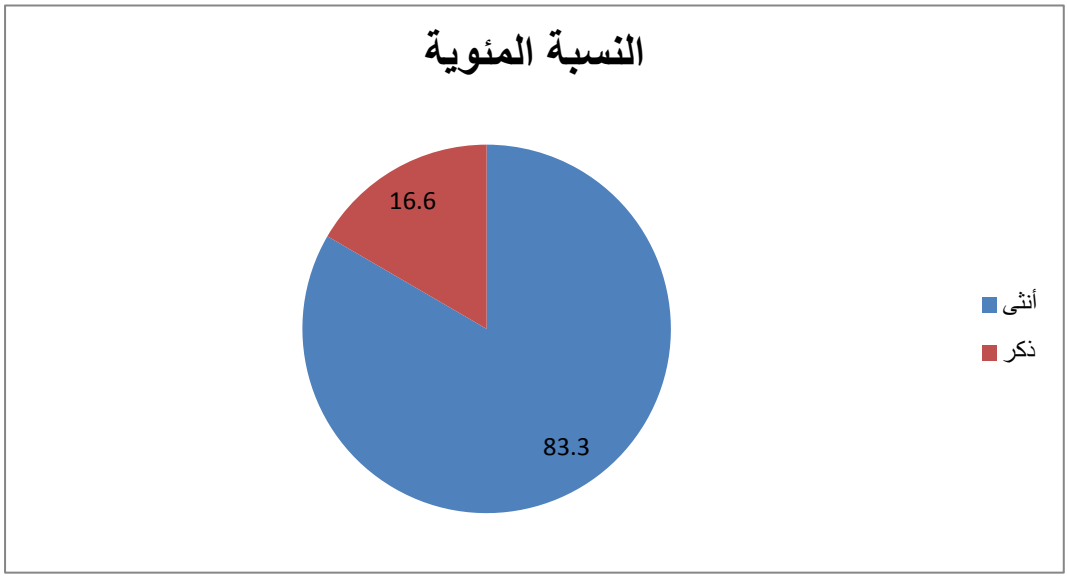

شكل الأول: دائرة نسبية توضح لنا معرفة جنس حسب أفراد عينة

قراءة وتعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الفئة الغالبة هي فئة الإناث والتي قُدرت نسبتها المئوية بـ 83.3% مقارنة بنسبة الذكور والتي قُدرت بـ 16.6% وهي نسبة ضئيلة بالنسبة للإناث.

نستنتج أن نسبة الإناث في التعليم الإبتدائي تفوق الذكور وهذا ما نلاحظه في الواقع أن أغلب الإبتدائيات والمؤسسات التربوية عمومًا أغلبها إناث لأن المرأة أحن وأكثر صبرًا على التلميذ.

السؤال الثاني : الشهادة المتحصل عليها.

جدول الثاني :

الشهادة	التكرار	النسبة المئوية%
ليسانس	7	58.3%
ماستر	4	%33.3
ماجستير	1	%8.3
دكتوراه	0	%0
المجموع	12	%99.9

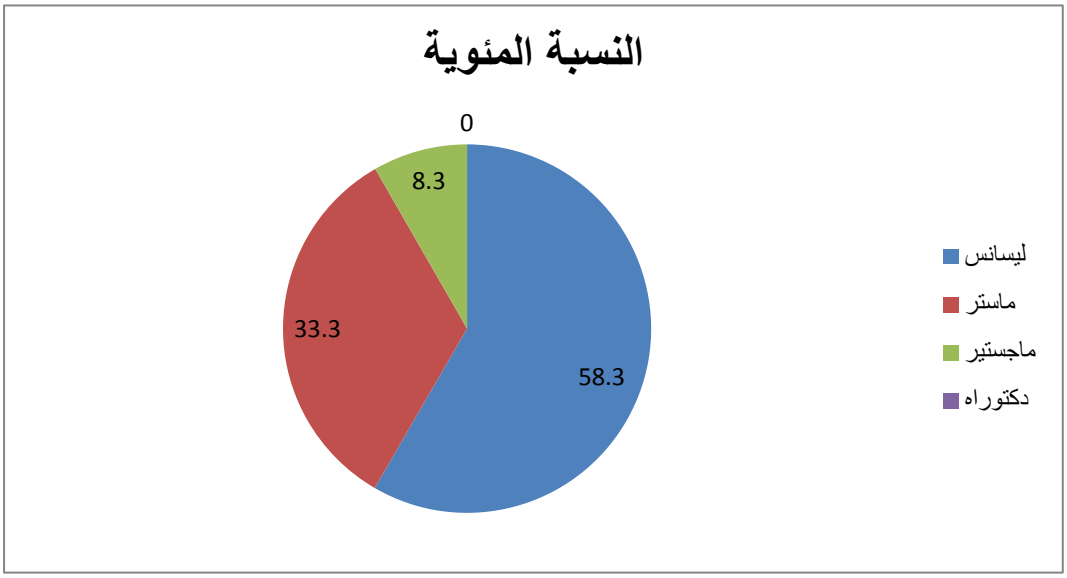

شكل الثاني : دائرة نسبية توضح الشهادة المتحصل عليها حسب أفراد عينة

قراءة وتعليق: يبين لنا الجدول أن النسبة الأكثر هي المتحصلة على شهادة الليسانس والتي بلغت نسبتها المئوية 58.3% وتليها بعد ذلك شهادة الماستر التي وصلت نسبتها

إلى 33.3% أما بالنسبة لشهادة الماجستير فقد بلغت نسبتها 8.3% أما الدكتورة فهي معدومة.

من هنا نستنتج أن أغلب أساتذة العينة كان مستواهم المتحصل عليه هو الليسانس وهو المستوى الذي يدرسون به في الإبتدائيات والمطلوب أيضا في قطاع التعليم بالنسبة للطور الإبتدائي.

السؤال الثالث: الخبرة المتحصل عليها

جدول الثالث:

	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 5	0	0%
من 5 إلى 10	3	%25
أكثر من 10	9	%75
المجموع	12	%100

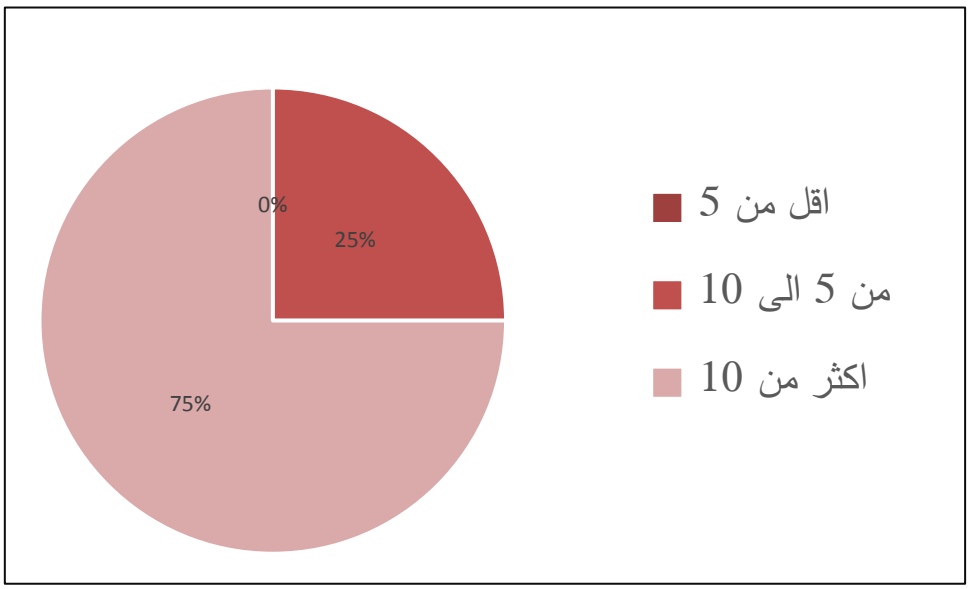

شكل الثالث: دائرة نسبية توضح الخبرة المتحصل عليها من أفراد عينة

قراءة وتعليق: فحسب ما نلاحظه من الجدول والدائرة النسبية أن أغلب أفراد العينة خبرتهم في التعليم تفوق 10 سنوات حيث بلغت نسبتهم 75% في حين أن الفئة من 5 إلى 10 سنوات بلغت نسبتهم 25% أما أقل من 5 سنوات فقد كانت نسبتهم معدومة.

نستنتج أن نسبة الأكثر من 10 سنوات هي الغالبة وبالتالي تكون الخبرة عالية في التعليم الابتدائي.

1-2/ البيانات الخاصة بالموضوع:

السؤال الأول : هل يحب التلاميذ حصة القراءة؟

جدول الرابع:

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	10	83.3%
لا	0	%0
احيانا	2	%16.6
المجموع	12	%99.9

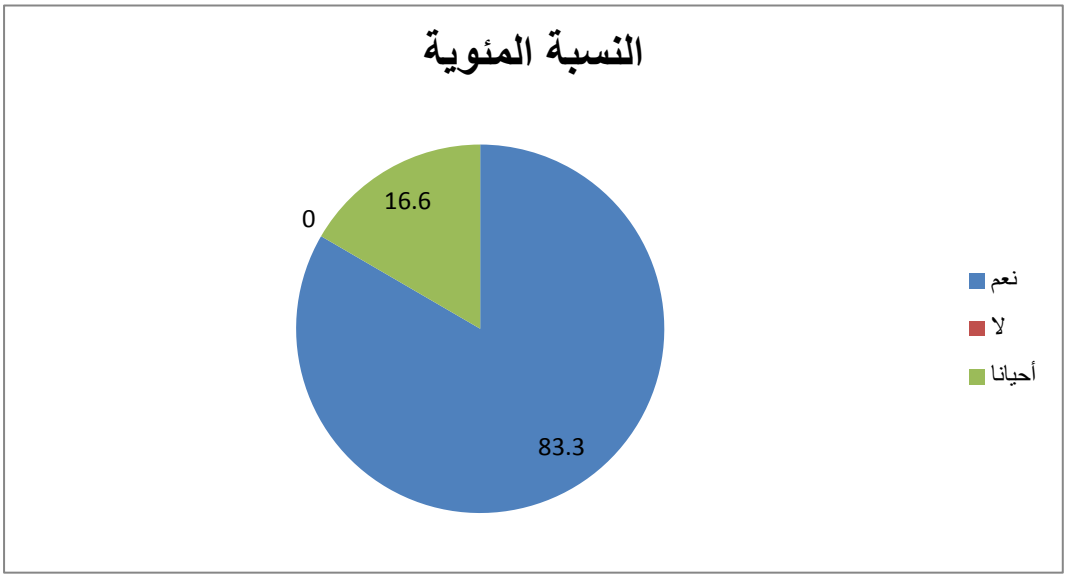

شكل الرابع: دائرة نسبية توضح هل يحب التلاميذ حصة القراءة من افراد عينة

قراءة وتعليق: يوضح لنا الجدول أعلاه أن أغلب التلاميذ يحبون حصة القراءة حيث بلغت نسبة الإجابة بـ(نعم) 83.3% مقارنة بالإجابة بـ(أحيانا) والتي كانت نسبتهم 16.6% أما نسبة الإجابة بـ(لا) بلغت 0%.

نستنتج أن إقبال التلاميذ على حصة القراءة كبير جدا وهذا راجع إلى طريقة المعلم التي تجعلهم يحبونها ويستمتعون بها.

السؤال الثاني: هل يُقبل التلاميذ على قراءة القصص؟

جدول الخامس:

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	5	41.6%
لا	0	%0
احيانا	7	%58.3
المجموع	12	%99.9

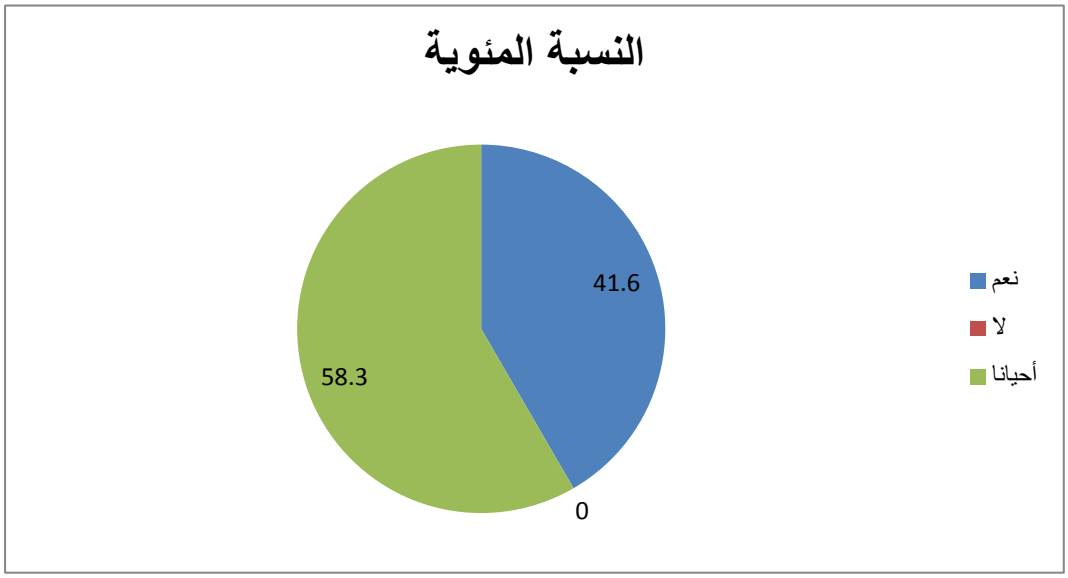

شكل الخامس: دائرة نسبية توضح إقبال التلاميذ على قراءة القصص من أفراد عينة

قراءة وتعليق: يوضح لنا الجدول أعلاه بأن إقبال التلاميذ على قراءة القصص يكون (أحيانا) حيث قدرت نسبة الإجابة بها بـ 58.3% مقارنة بـ(نعم) التي بلغت نسبتها المئوية بـ 41.6% في حين أن الإجابة بـ(لا) كانت معدومة.

نستنتج أن التلاميذ لا يُقبلون على قراءة القصص كثيراً وهذا راجع إلى كثرة الضغط عليهم في المواد الدراسية التي تجعلهم يركزون عليها (المواد الدراسية) فقط وتبعدهم عن قراءة القصص.

السؤال الثالث: هل ترى أن القصة أسلوب من أساليب التعلم ولماذا؟

جدول السادس:

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	12	100%
لا	0	%0
احيانا	0	%0
المجموع	12	%100

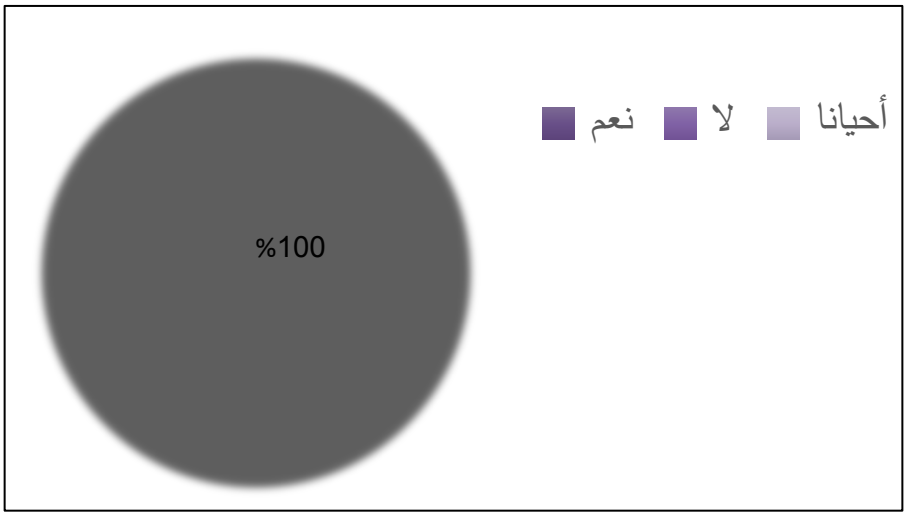

شكل السادس: دائرة نسبية توضح أسلوب القصة من أساليب التعلم من أفراد عينة الدراسة

قراءة وتعليق: يوضح لنا الجدول أن أسلوب القصة من الأساليب التعليم وهذا ما يوضحه رأي العينة الذي بلغت نسبة الإجابة ب(نعم) بـ 100% مقارنة بنسبة الإجابة بـ(لا) و(أحيانا) التي كانت معدومة.

وقد برروا رأيهم بأن:

- القصة تعمل على تنمية الرصيد اللغوي والفكري.
- توسيع الخيال لدى التلميذ.
- تساعده على التعرف على ثقافات الشعوب والمبادئ واستخلاص العبر.
- لأن القصة تتميز بأسلوب مشوق.
- تؤهله للتمكن من التعبير بطلاقة.
- تنمي لديه ملكة الخيال والإبداع.
- تدعم التعبير الكتابي.
- تدفع التلاميذ إلى الإصغاء والإنتباه.

نصل إلى أن أسلوب التعليم بالقصة من الأساليب المهمة في التعليم وهذا راجع لأنها تقوم بتوسيع خيال التلميذ إضافة إلى أنها أسلوب مشوق فهي تدعم الطلاقة الشفوية والكتابة والقرائية للتلميذ.

السؤال الرابع: نوع القصة التي يميل إليها الأطفال؟

جدول السابع:

	التكرار	النسبة المئوية%
فكاهية	5	41.6%
خيالية	3	%25
دينية	4	%33.3
المجموع	12	%99.9

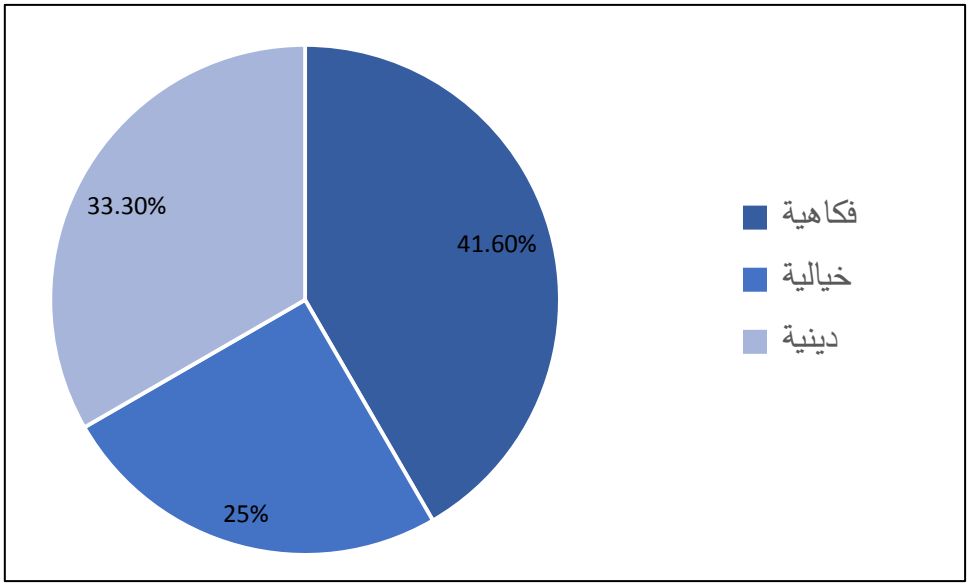

شكل السابع: دائرة نسبية توضح نوع القصة التي يميل إليها الاطفال من أفراد عينة الدراسة

قراءة وتعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نوع القصص المحببة لدى الطفل هي الفكاهية حيث قدرت نسبتها بـ 41.6% في حين نجد أن الدينية وصلت نسبتها المئوية إلى 33.3% أما الخيالية فكانت أقل حيث وصلت نسبتها إلى 25%.

نتوصل من خلال هذا أن القصة الفكاهية هي المحببة لدى التلاميذ لأنهم بطبعهم يميلون إلى التسلية والأمور الفكاهية.

السؤال الخامس: ما هو رأيك في القصص الموجودة في الكتاب المدرسي؟

لقد برر المعلمون إجاباتهم حول رأيهم في القصص الموجودة في الكتاب المدرسي كالتالي:

- أكثر من مستواهم الفكري.
- قصص عادية جدًا خالية من التشويق والإثارة أحيانا مملة بحسب أسلوب عرضها.
- على الأغلب جيدة لما تحتويه من عبر وقيم يستفيد المتعلم منها.
- لا تفي بالغرض ولا تتوافق مع المستوى الفكري للتلميذ.

- في متناول الجميع وتلبي جميع الإحتياجات الفكرية والنفسية.
- هناك من قال أنها تخدم التلميذ نوعًا ما.

نصل من خلال عرضنا لإجابات المعلمين أن القصص المبرمجة والموجودة في الكتاب المدرسي المقدمة للتلاميذ غير كافية ولا تفي بالغرض لأنها لا تتوافق مع مستواهم التعليمي والفكري ولا تلبي احتياجاتهم الفكرية الخارجية كما تحمله من قيم وأفكار تتناسب مستوى التلاميذ.

السؤال السادس: هل يتم عرض صور مرافقة للقصة عند قراءتها؟

جدول الثامن:

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	5	41.6%
لا	0	%0
أحيانا	7	%58.3
المجموع	12	%99.9

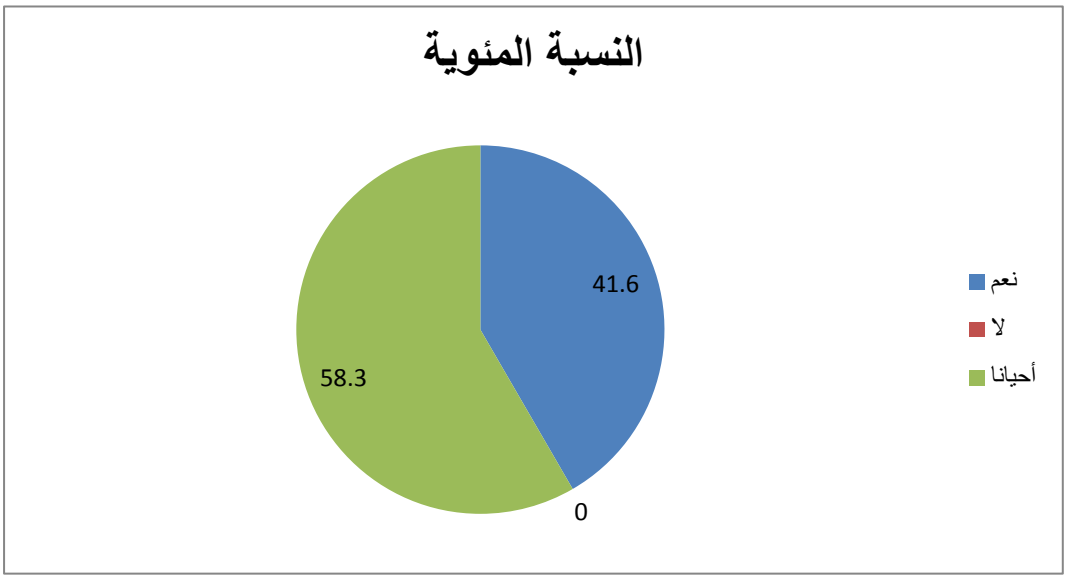

شكل الثامن: دائرة نسبية توضح هل يتم عرض صور مرافقة للقصة عند قراءتها حسب أفراد عينة الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية المعلمين الذين أجابوا ب(أحيانا) قُدرت نسبتهم بـ 58.3% أما نسبة الإجابة ب(نعم) فقُدرت بـ 41.6% أما (لا) فقد كانت معدومة.

نصل من خلال هذا العرض أن أحيانا ما يتم عرض صور مرافقة للقصة وهذا نظراً لضيق الوقت، والصور تكون كعامل تشويق للتلاميذ فلا ينتبهون إلى المصطلحات والأسلوب أو إلى المغزى الذي وُضعت له القصة.

السؤال السابع: هل تستخدم التعبيرات الجسدية أثناء قراءتك للقصة من أجل جذب إنتباه التلاميذ؟

جدول 09:

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	12	100%
لا	0	%0
احيانا	0	%0
المجموع	12	%100

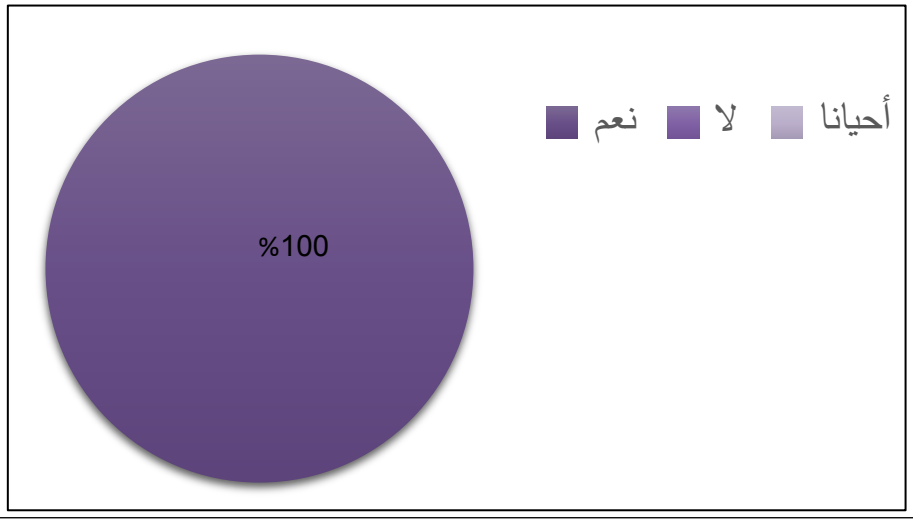

شكل التاسع: دائرة نسبية توضح استخدم التعبيرات الجسدية أثناء قراءتك للقصة من أجل جذب إنتباه التلاميذ حسب أفراد عينة الدراسة

من خلال عرضنا للجدول نلاحظ أن كل العينة تستخدم التعبيرات الجسدية أثناء قراءته للقصة وهذا من أجل جذب إنتباه التلاميذ قُدرت نسبة الإجابة ب(نعم) 100%.

نستنتج أن التعبيرات الجسدية المستخدمة في القصة تساهم في جذب انتباه التلميذ إضافة إلى عدم شعوره بالملل وتساعده على تقريب الصورة الذهنية أو المغزى المراد الوصول إليه.

السؤال الثامن: هل استخدام اللغة العربية في القصة يساهم في زيادة الحصيلة اللغوية للطفل؟ وكيف ذلك؟

جدول العاشر:

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	12	100%
لا	0	%0
احيانا	0	%0
المجموع	12	%100

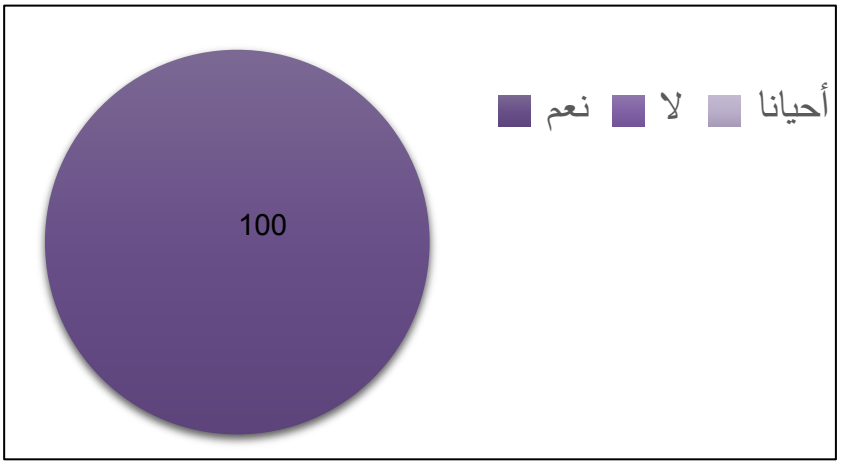

شكل العاشر: دائرة نسبية توضح أن استخدام اللغة العربية في القصة يساهم في زيادة الحصيلة اللغوية للطفل حسب أفراد عينة الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أن كل العينة تستخدم اللغة العربية في القصة لأن ذلك يُسهم في زيادة الحصيلة اللغوية للتلميذ أو الطفل عمومًا، حيث قُدرت نسبة الإجابة ب(نعم) بـ 100% وقد برروا رأيهم بالأسباب التالية:

- الاستماع أثناء الإلقاء من الأساليب الجيدة والعمل على إثراء لغته.
- بحكم أن كل الأطفال يحبون القصص ويميلون إلى الأسلوب القصصي في التعليم فهذا كله يزيد من الحصيلة اللغوية.
- لأنها تنمي رصيده اللغوي.
- مخاطبة التلميذ بالعربية الفصحى في بداية مشواره الدراسي في كل منافي حياته يُعوده ويدفعه ممارستها.
- إثراء الرصيد اللغوي بمفردات جديدة تسهل عليه التعبير والتواصل مع الغير مشابهة أو كتابة.
- اكتساب كلمات مألوفة لكن جديدة في قاموسه.
- طلاقة اللسان وتهذيب اللغة العامية لديه.

من خلال هذا نجد أن استخدام اللغة العربية الفصحى في القصة يساعد في زيادة الحصيلة اللغوية من خلال زيادة الرصيد اللغوي والمعرفي إضافة إلى تسهيل التعبير الكتابي والشفهي عليه واكتسابه للطلاقة اللغوية وتبعده عن العامية.

السؤال التاسع: هل أسلوب القصة له أثر إيجابي في تنمية الطلاقة اللغوية عند التلميذ؟ وكيف يتم ذلك؟

جدول الحادي عشر:

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	12	100%
لا	0	%0
أحيانا	0	%0
المجموع	12	%100

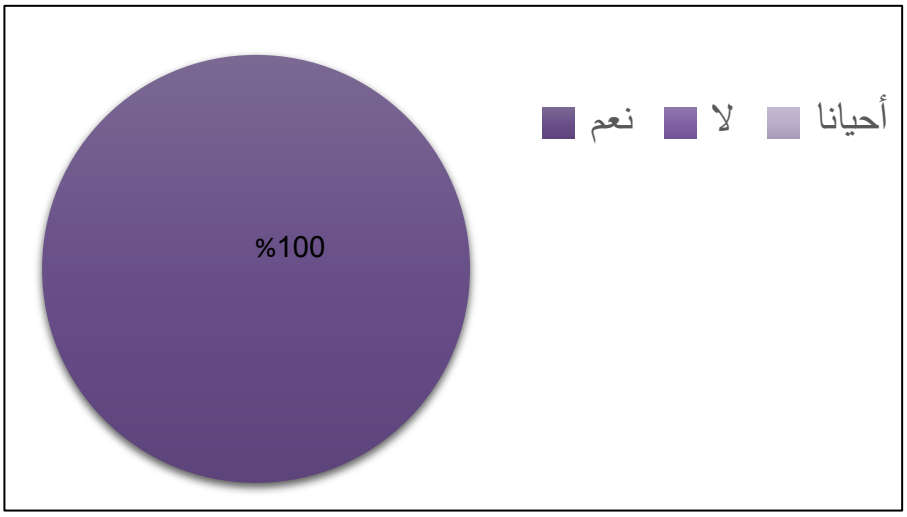

شكل الحادي عشر: دائرة نسبية توضح أسلوب القصة له أثر إيجابي في تنمية الطلاقة اللغوية عند التلميذ حسب أفراد عينة الدراسة

نلاحظ من خلال عرض الجدول أن كل المعلمين يرون أن القصة لها أثر إيجابي في الطلاقة اللغوية والذين بلغت نسبتهم 100% حيث

-36- برروا إجاباتهم بأن هذه الطلاقة تتم من خلال:

- تحسين مهاراتهم القرائية.
- لأن المتعلم يميل إلى التقليد.

- تحسين مهارة القراءة كالفصاحة والطلاقة اللغوية.
- إذا كانت القصة شيقة فهي تجذب المتعلم بقراءتها ويكتسب من خلالها مفردات جديدة ويصبح فصيحًا.
- إثراء القاموس اللغوي للمتعلم بمفردات وعبارات جديدة يكتسبها من كل قصة يسمعها أو يقرؤها ويوظفها في التعبير عن موضوع ما.
- تلخيص النصوص والقصص.

نستنتج أن القصة لها دور وأثر إيجابي في تنمية الطلاقة اللغوية لأن تساهم في تطوير قدرة المتعلم على القراءة والكتابة والتلخيص.

السؤال العاشر : هل ترى أن للقصة دور في تنمية المهارات اللغوية للتلميذ؟ وأين يظهر ذلك؟

جدول الثاني عشر:

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	12	100%
لا	0	%0
احيانا	0	%0
المجموع	12	%100

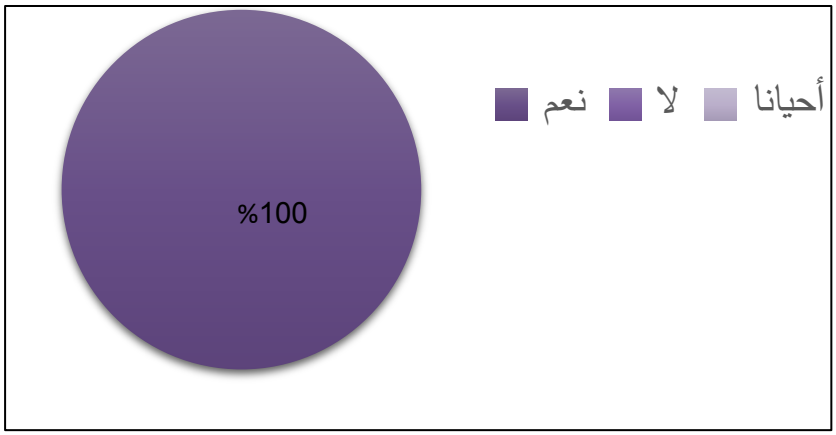

شكل الثاني عشر : دائرة نسبية توضح دور القصة في تنمية المهارات اللغوية للتلميذ حسب أفراد عينة الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والدائرة النسبية أن للقصة دور في تنمية المهارات اللغوية للتلميذ حيث قُدرت نسبة الإجابة بـ(نعم) 100% وقد برروا إجاباتهم بأن هذا يظهر من خلال:

- في حصة التعبير الكتابي والشفوي.
- التواصل اللغوي بين الزملاء والمعلم.
- التعبير عن الذات.

نستنتج من خلال ما سبق أن للقصة دور كبير في تنمية المهارات اللغوية للتلميذ الذي يلاحظ بشكل كبير في حصة التعبير الكتابي والشفوي لأن القصة تُكسب التلميذ مفردات وأسلوب لغوي جيد تساعده في التعبير.

السؤال الحادي عشر : هل تطلب من تلاميذك إعادة صياغة القصة أو تلخيصها شفويا أو كتابيا؟ وما رأيكم في تلخيصهم؟

جدول الثالث عشر :

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	11	91.6%
لا	0	%0
احيانا	1	%8.33
المجموع	12	%99.9

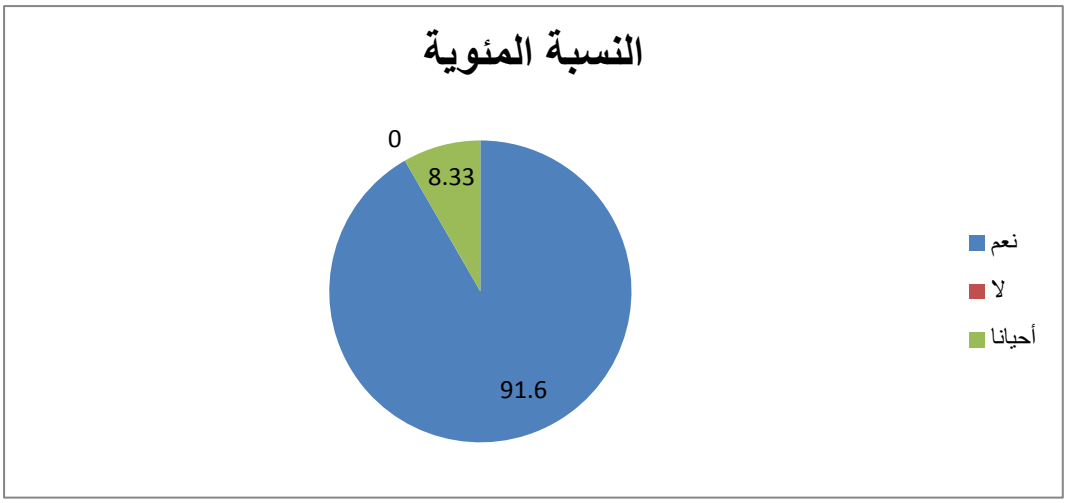

شكل الثالث عشر : دائرة نسبية توضح طلب المعلمين من تلاميذ إعادة صياغة القصة أو تلخيصها شفويا أو كتابيا حسب أفراد عينة

نلاحظ من خلال هذا الجدول والدائرة النسبية أن أغلب المعلمين يكلفون التلاميذ بإعادة تلخيص القصة حيث بلغت نسبتهم 91.6% مقارنة بأن نسبة قليلة لا تكلفهم حيث بلغت نسبة الذين أجابوا بأحيانا 8.33% وهي ضئيلة جداً، حيث برروا أن تلخيصهم جيد على العموم.

- يجعله متمكنا من أدائه.
- ويلخصون على حسب مستواهم.
- تلخيصهم يكون بإعادة سرد الأحداث أما القليل فقط من يتقنون التلخيص.
- كما أن هناك من يرى أن تلخيصهم لم يصل إلى المستوى الجيد.
- بالإضافة إلى أن تلخيصهم يؤكد على فهمهم للقصة حيث ينمي لديهم الثقة بالنفس وملكة التعبير.
- حيث يكون متفاوت.
- ولرؤية استيعابهم لِما أُلقي على مسامعهم.

نستنتج ونصل إلى أن معظم المعلمين يقومون بتكليف التلاميذ بإعادة صياغتها لأن هذا يساعدهم على معرفة مدى فهمهم واستيعابهم للقصة وتطوير مستوى التعبير عندهم.

السؤال الثاني عشر : هل ترى أن للقصة دور في إيصال القيم الأخلاقية التربوية للتلميذ؟ وأين يظهر ذلك؟

جدول الرابع عشر :

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	11	91.6%
لا	0	%0
احيانا	1	%8.33
المجموع	12	%99.9

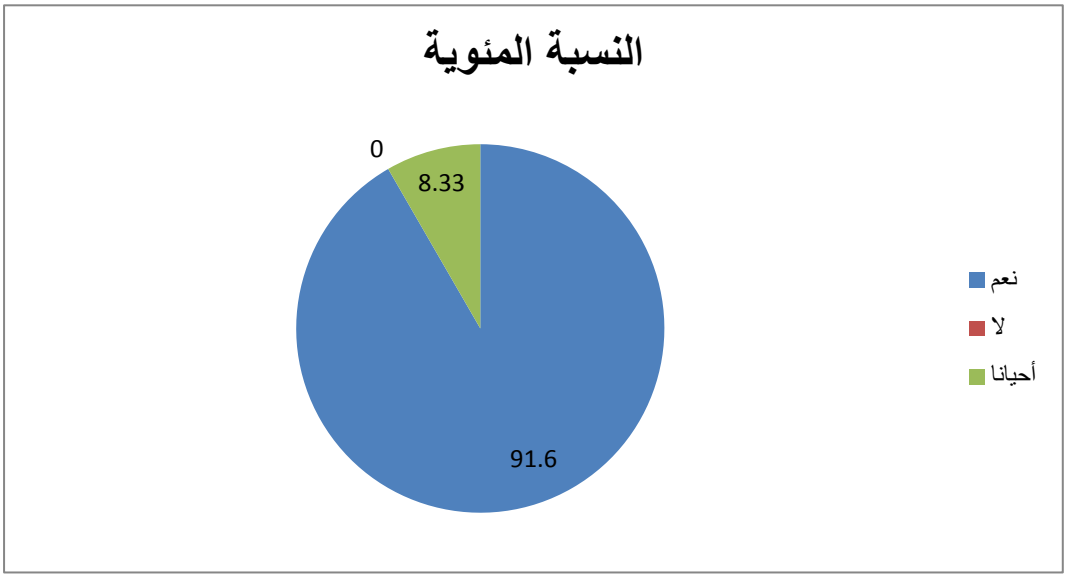

شكل الرابع عشر : دائرة نسبية توضح دور القصة في إيصال القيم الأخلاقية التربوية حسب أفراد عينة الدراسة

نلاحظ من خلال هذا الجدول والدائرة النسبية أن للقصة دور في إيصال القيم الأخلاقية والتربوية للتلميذ حيث قُدرت نسبة الإجابة بـ(نعم) بـ 91.6% مقارنة بالذين أجابوا بـ(أحيانا) التي قدرت بـ 8.33% في حين أن نسبة الذين أجابوا بـ(لا) كانت معدومة حيث برروا إجاباتهم بأن هذا يظهر:

- في سلوكاتهم.
- في بعض المواقف.
- في العبرة والقيم الموجودة فيها فلا تخلوا قصة من عبر وقيم يستفد منها المتعلم.
- من خلال اكتساب المتعلم للقيم الأخلاقية كالصدق والتعاون ومهاراته في حياتهم اليومية.
- من خلال تقمصه للأدوار.

نستنتج أن القصة لها دور وأثر إيجابي في إيصال القيم الأخلاقية من خلال السلوكات التي يقومون بها في حياتهم اليومية.

السؤال الثالث عشر : هل يمكن ان يحسن الأسلوب القصصي من مستوى التعليم لدى التلاميذ؟

جدول الخامس عشر :

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	12	100%
لا	0	%0
المجموع	12	%100

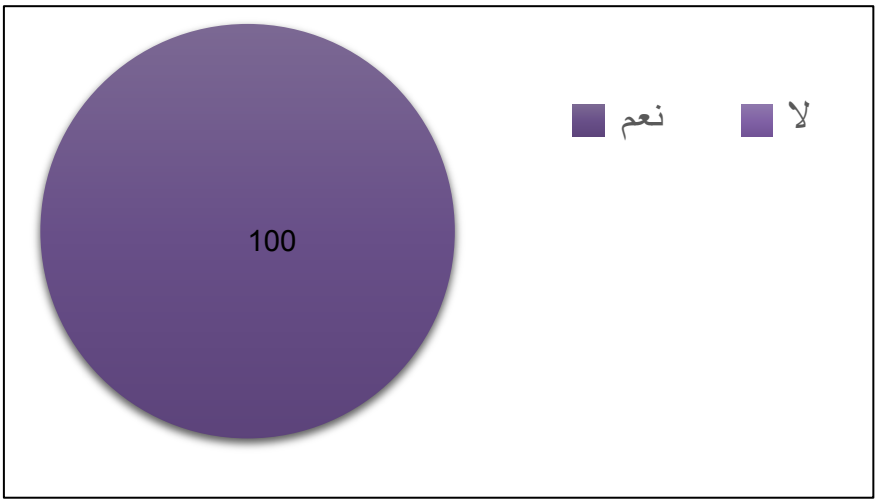

شكل الخامس عشر : دائرة نسبية توضح تمكن التلاميذ من تحسين الأسلوب القصصي حسب أفراد عينة الدراسة

من خلال ملاحظتنا للجدول والدائرة النسبية نرى أن الأسلوب القصصي يُحَّسن من مستوى التعليم لدى التلاميذ حيث قُدرت نسبة الإجابة بـ(نعم) بـ 100% مقارنة بنسبة الإجابة بـ(لا) فقد كانت معدومة.

وقد برروا رأيهم هذا بـ:

- التلميذ يأخذ العبر من القصص ويحاول تقمص الأدوار.
- لأن القرآن الكريم يعتمد على أسلوب القصص كما له من دور في خطاب التلميذ.
- الطفل في مراحل نموه الأولى يميل إلى الخيال والمعرفة كل ما هو جديد وغريب فالأسلوب القصصي يجذبه لمعرفة المزيد وهذا ما يثري رصيده اللغوي والفكري والمعرفي.
- الطفل في مراحله الأولى لنمو عقله خياليا ومعرفيا وفكريا ولغويا أيضا.
- تنمية رصيده اللغوي والمعرفي ويكتسب ثقافة وثروة لغوية تمكنه من الاسترسال في التعبير.
- تجعله يمتلك ثروة لغوية وطلاقة اللسان وتحسين الأداء القرائي.
- لأن المتعلم يميل إلى القصص.
- مساعدته في الإنتاج الشفوي والكتابي.
- حبهم للقصة وميلهم للأسلوب القصصي يرغمهم أكثر فأكثر على القراءة ومطالعة القصص.

من خلال عرضنا السابق نستنتج أن الأسلوب القصصي يُحسن من مستوى التعليم لدى تلاميذ السنة ثالثة ابتدائي باعتباره أسلوب قرائي يثري رصيدهم اللغوي ويكسبهم أسلوب كتابي ومهارات لغوية.

السؤال الرابع عشر : هل يستوعب التلاميذ تلك القيم الموجودة في القصة؟

جدول السادس عشر :

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	12	100%
لا	0	%0
احيانا	0	%0
المجموع	12	%100

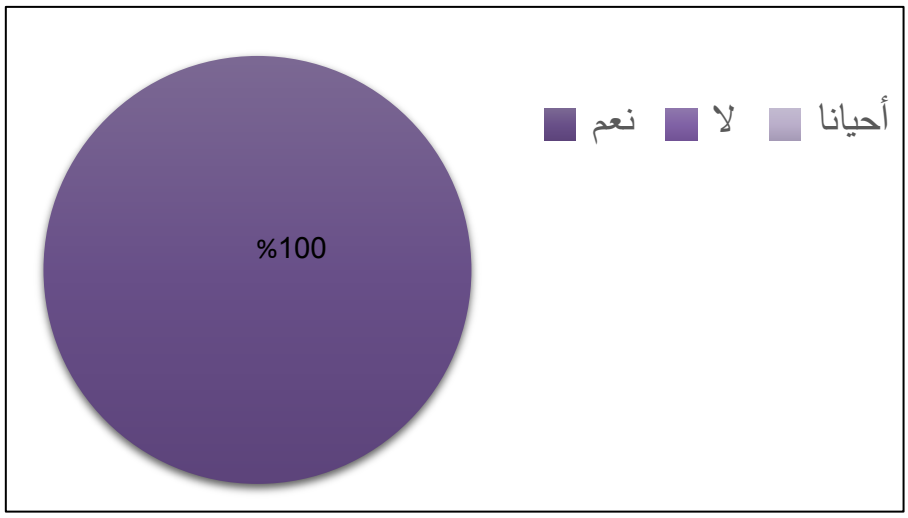

شكل السادس عشر : دائرة نسبية توضح استيعاب التلاميذ لتلك القيم الموجودة في القصة حسب أفراد عينة الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والدائرة النسبية أن كل العينة أجابوا بـ(نعم) مقارنة بـ(لا) و(أحيانا) التي كانت نسبهم معدومة، لأن كل التلاميذ يستوعبون القيم الموجودة في القصة.

نصل إلى أن التلاميذ يقومون باستيعاب تلك القيم الموجودة في القصة وهذا راجع إلى قدرة المعلم على إيصال الفكرة وتبسيطها للتلميذ لأن هذا على الأغلب يجعله يستوعبها.

السؤال الخامس عشر : هل تعليمية القصة تؤدي في الطلاقة اللغوية والتنوع في اللغة وعلومها؟

جدول السابع عشر :

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	8	66.6%
لا	0	%0
احيانا	4	%33.3
المجموع	12	%99.9

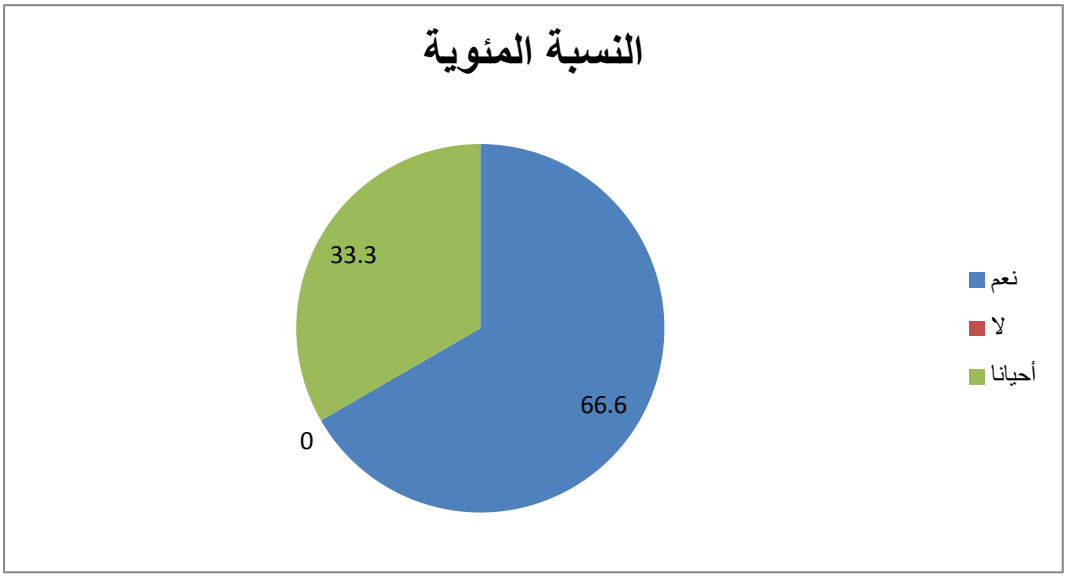

شكل السابع عشر : دائرة نسبية توضح تعليمية القصة تؤدي في الطلاقة اللغوية والتنوع في اللغة وعلومها حسب أفراد عينة الدراسة

عندما نتمعن في الجدول المدون أعلاه والدائرة النسبية نلاحظ أن القصة تؤدي في نهاية المطاف إلى الطلاقة اللغوية والتنوع في علومها وهذا لأن نسبة الإجابة بـ(نعم) قُدرت بـ 66.6% مقارنة باللذين أجابوا بـ(أحيانا) حيث قُدرت نسبتهم بـ 33.3% أما الذين أجابوا بـ(لا) فقد كانت نسبتهم معدومة.

من كل هذا نصل إلى أن تعليمية القصة لها دور وأثر بارز في جعل التلميذ يتحدث بطلاقة وهذا راجع إلى إكتساب اللغة والفصاحة إضافة إلى الأسلوب فهي تنمي لديه الأسلوب اللغوي.

السؤال السادس عشر : ما هو رأيك في تعليمية القصة الموجهة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وما دورها في تنمية المهارات اللغوية؟

لقد برروا رأيهم أن:

- القصة الموجهة لهم ليست من مستواهم.
- دورها ناقص لأنه لا يوجد الوقت الكافي لذلك.
- قصص عادية خيالية من عدم التشويق والإثارة مملة بسبب أسلوب سردها، فهي لا تترسخ في ذهنه، رغم ذلك فهي تنمي المهارات اللغوية لديه من تحدث، استماع، قراءة وكتابة.
- قصص بعيدة على الواقع.
- لها دور إيجابي.
- سوء اختيار القصص أدى في نهاية المطاف إلى عدم إكتمال نمو المهارات اللغوية لدى المتعلم.
- أساليب جديدة من أجل رفع مستوى المتعلمين واكتسابهم مهارات السماع.
- تقوية التلميذ على المطالعة.

نستنتج من خلال عرضنا للآراء السابقة أن تعليمية القصة الموجهة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بسبب الحجم الساعي أحيانا تكون غير كافية لاكسابهم المهارات اللغوية لأنها خالية من التشويق ومملة وهذا راجع لأسلوب السرد إضافة إلى أنها تكون أحيانا غير مناسبة لمستواهم وعلى الرغم من كل هذا فإنها تنمي لهم المهارات اللغوية وتكسبهم ألفاظ جديدة حيث تجعل لديه وتتطور قدرته على التعبير الشفوي والكتابي.

السؤال السابع عشر : في رأيك هل القصة لها دور في التعليم.

على حسب رأي العينة فإن القصة لها دور في التعليم وقد برروا إجاباتهم بان:

- لمن أحسن اختيار القصة وما تتميز به من غزارة الألفاظ المعبرة والقيم الرفيعة.
- لها دور في التعليم.
- لها أثر بارز في تنمية مهارات المتعلمين اللغوية وزيادة المعرفة.
- لأن المتعلم يميل إلى الخيال والفكاهة والترفيه.
- لها دور كبير لا يمكن نكرانه.
- الطفل في الابتدائي مازال يميل إلى استماع القصص.

نستنتج من خلال عرضنا للآراء السابقة نصل إلى أن القصة لها دور كبير في المرحلة التعليم الابتدائي لأنها تنمي المهارات اللغوية لديه لما تحتويه من تشويق إضافة إلى إكساب التلاميذ القيم الأخلاقية وهذا بحكم ميل الطفل لها.

2- عرض نتائج الاستبيان:

- حب التلاميذ لقراءة القصص يجعلهم يحبونها وهذا راجع إلى طريقة المعلم في ذلك.
- قلة إقبال التلاميذ على حصة القراءة بسبب كثرة المواد الذي جعله يبتعد عنها قليلاً.

- أسلوب القصة من أساليب التعليم المهمة لما لها من دور في توسيع الخيال وتدعم الطلاقة اللغوية للتلميذ.
- إن القصة الفكاهية هي النوع المحبب لدى الأطفال وهذا بطبع الطفل أو التلميذ الذي يميل إلى الفكاهة والضحك.
- وجدنا أن القصص الموجودة في الكتاب المدرسي غير كافية وغير مفيدة ولا تلائم مستوى المتعلمين.
- أنه أحيانا ما يتم عرض صور مرافقة للقصة وهذا يسبب ضيق الوقت ويسبب تشتيت أذهان التلاميذ.
- إن كل أفراد العينة يقومون باستخدام التعبيرات الجسدية وهذا من أجل تقريب الصورة إلى ذهن المتعلم حتى يسهل عليه تذكر أحداث القصة.
- استخدام اللغة العربية الفصحى في القصة يساهم في زيادة الحصيلة اللغوية وتجعل التلميذ يبتعد عن اللهجة العامية.
- وأن القصة لها أثر في تنمية الطلاقة اللغوية من خلال زيادة الإنتاج الكتابي والشفوي والسمعي والكلامي.
- إن للقصة أثر في تنمية المهارات اللغوية للتلميذ لأنها تكسبه مصطلحات جديدة.
- إعادة تلخيص القصة يساهم في تنمية الذكاء وزيادة القدرة على الحفظ لأن هذا يساعدهم على استيعاب القصة وفهمها.
- إن للقصة أثر إيجابي في إيصال القيم الأخلاقية للتلميذ وهذا ما يراه ينعكس على تعاملاته اليومية.
- إن الأسلوب القصصي أسلوب مهم باعتباره أسلوب قرآني يساهم في زيادة الرصيد اللغوي وإثراءه.
- إن التلاميذ يستوعبون كل القيم الموجودة في القصة وهذا راجع إلى قدرة المعلم في إيصال الفكرة وتبسيطها.

- إن تعليمية القصة تجعل التلميذ يمتلك فصاحة وأسلوب لغوي جيد.
- إن تعليمية القصة الموجهة للسنة الثالثة ابتدائي غير كافية المهارات اللغوية والرصيد اللغوي الذي يحتاجه التلميذ وهذا بسبب الحجم الساعي غير كافي.
- إن للقصة دور كبير في التعليم بسبب عنصر التشويق الموجود فيها تجعل التلميذ يميل إليها وهذا يكسبه قيمة أخلاقية ورصيد لغوي.

3- الاقتراحات والحلول المناسبة:

- يجب تحفيز التلاميذ على القراءة والمطالعة.
- التقليص من الحجم الساعي الخاص بالمواد الدراسية لكي يقبل على قراءة القصص أكثر ومطالعتها.
- عرض الصور المرافقة للقصة تنمي خيال التلاميذ.
- استخدام التعبيرات الجسدية يساهم في تقريب المغزى من القصة للتلميذ.
- استخدام اللغة العربية في القصة يساهم في زيادة الحصيلة اللغوية.
- تلخيص القصة من الأمور المهمة لأنها تساعد التلميذ في استيعاب القصة.
- وجوب إدراج القصة في كل التعليم لكي تنمى مهاراتهم اللغوية.
- وجوب اختيار القصص الأخلاقية والدينية وهذا لما تعكسه على شخصية التلميذ.

خاتمة

بعد خوضنا في غمار القصة وتعليميتها عند التلميذ في المرحلة الابتدائية ومدى ربط القصة بالتعليمية فهو توصلنا إلى أهم النتائج التالية:

1. القصة باعتبارها لون أدبي فهي عبارة عن وسيلة تدريسية تربوية تساهم في بناء شخصية التلميذ.

2. تندرج تحت القصة مجموعة من الأنواع وهذا على حسب الشكل والمضمون والحبكة الفنية.

3. من أهم العناصر المميزة للقصة هي: الفكرة، الأحداث، الشخصيات، الزمان والمكان، والأسلوب وكذلك العقدة.

4. إنه من أهم أسس اختيار القصة هي تناسبها مع أعمار التلاميذ وخصائصهم النمائية، النفسية، العقلية، إضافة إلى مراعاة ميولهم ورغباتهم، كما أن بساطة الأسلوب تجعله يكتسب خبرات جديدة.

5. إن للقصة أهمية في العملية التعليمية فهي تعمل على إثارة الفضول الخيالي ومصدر لتعليم القيم والعادات ومساهمتها كذلك في بناء شخصية الطفل.

6. تهدف القصة إلى تسمية المهارات اللغوية للتلاميذ والقيم الدينية والأخلاقية.

7. إن للقصة دور كبير في تنمية المهارات اللغوية من استماع وتحدث وقراءة وكتابة.

8. إن كل عنصر من تعليمية القصة يساهم في تحقيق أهداف كثيرة تساعد على بناء شخصية الطفل وتقويم سلوكياته هذا من الناحية الأخلاقية، أما من الناحية المعرفية واللغوية فهي تكسبه مهارات لغوية وثراء معرفي وهذا ما تم توضيحه في الفصل الثاني وما أجمع عليه الأساتذة الذين تم استجوابهم في الدراسة الميدانية وكذا الملاحظة التي تمت في الابتدائية.

9. إن كل ما أردنا قوله من خلال عرضنا للنقاط السابقة أن تعليمية القصة في المرحلة الابتدائية تساهم بشكل كبير في تعزيز قدرة المتعلم على تطوير مهاراته اللغوية والأخلاقية وكذا التربوية كما أنه علينا السعي في محاولة تقويم المنظومة التربوية والزيادة في الحجم الساعة الكافي لمتطلبات التلميذ، كما أنه يجب محاولة جعل القصة الموجودة في الكتاب المدرسي تلائم مستوى التلاميذ وتوسيعها فيه لأنها غير كافية.

ملحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA
Ministry of High Education and Scientific Research
Mohamed Khider University of Biskra
Faculty of Letters and Languages
Department of Letters and Arabic
Tel : +213 33 54 32 36
Fax :+213 33 54 32 36

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة -
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب و اللغة العربية
هاتف رقم : 36 32 54 33 213+
فاكس رقم: 36 32 54 33 213+
الرقم: .../2024

departement.ar@univ-biskra.dz

ترخيص بالتربص

يفيد السيد رئيس القسم الدكتور: **زروقي أبوبكر** بالترخيص للطالبتين:

- هديل شنية
- حفرة الزهرة

المستوى (السنة الثانية ماستر: اللسانيات التطبيقية) السنة الجامعية: 2023-2024.

وذلك لإجراء تربص ميداني بمؤسسة:

- ابتدائية بولرباح حمودي- بسكرة

ملاحظة: نطلب من السيد مدير التربية لولاية بسكرة السماح للطالبتين بإجراء التربص في حدود ما يسمح به القانون.

يسلم هذا الترخيص لاستعماله في حدود ما يسمح به القانون

بسكرة في : 06 ماي 2024

رئيس القسم

رئيس قسم الآداب واللغة العربية
أ.د/ زروقي أبوبكر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعلـــيم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية
الرقم: 01 /02 م.ش.ل.أ.ع/2024

إلى السيد المحترم :
مدير مؤسسة: بولرباح محمودي

إفـــــــــادة

الرجاء منكم السماح للطالبة: هديل شنية ، والطالبة : الزهرة حفرة في السنة الثانية ماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة،بالحضور إلى مؤسستكم لإجراء دراسة ميدانية، من شأنها أن تفيدهما في تحصيل تجربتهما البيداغوجية وإنجاز مذكرة التخرج الموسومة بـــ:

(تعليمية القصة في المرحلة الابتدائية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي)

للسنة الجامعية: 2024/2023.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

بسكرة: 2024/02/28

السيد (ة)مسؤول(ة) الماستر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بسكرة

مصلحة التكوين والتفتيش

/ الأمانة/

الرقم: 862 / م.ت.ت/2024

بسكرة في:2024/04/16

مدير التربيـة

إلى

مدير ابتدائية بولرباح حمودي

بسكرة

الموضوع: الموافقة على اجراء " تربص ميداني "

المرجع: مراسلة جامعة محمد خيضر-بسكرة- كلية الآداب و اللغات تحت رقم:69/قسم الاداب و اللغات / 2024

بناء على المرجع المشار أعلاه، وفي إطار دعم وتعزيز المعرفة النظرية ومن اجل استكمال متطلبات التكوين للدفعة قيد التخرج في مستوى السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر كلية الآداب و اللغات، يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على تقديم تسهيلات:

للطالبة : هديل شنية

شعبة: الآداب و اللغة العربية تخصص: لسانيات تطبيقية

السنة: ثانية ماستر

وهذا ابتداء من: 2024/04/21 الى : 2024/05/02 .

على مستوى مؤسستكم مع تقديم كل المساعدات في حدود الإمكانيات المتوفرة لديكم.

مدير التربية

مدير التربية

عزيز عز الدين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بسكرة

مصلحة التكوين والتفتيش

/ الأمانـة/

الرقم: 862 / م.ت.ت/2024

بسكرة في:2024/04/16

مدير التربيـة

إلـى

مدير ابتدائية بولرباح حمودي

بسكرة

الموضوع: الموافقة على اجراء " تربص ميداني"

المرجـع: مراسلة جامعة محمد خيضر-بسكرة- كلية الآداب و اللغات تحت رقم:69/قسم الاداب و اللغات / 2024

بناء على المرجع المشار أعلاه، وفي إطار دعم وتعزيز المعرفة النظرية ومن اجل استكمال متطلبات التكوين للدفعة قيد التخرج في مستوى السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر كلية الآداب و اللغات، يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على تقـديم تسهيلات:

للطالبة : الزهرة حفرة

شعبة: الآداب و اللغة العربية تخصص: لسانيات تطبيقية

السنة: ثانية ماستر

وهذا ابتداء من: 2024/04/21 الى : 2024/05/02 .

على مستوى مؤسستكم مع تقديم كل المساعدات في حدود الإمكانيات المتوفرة لديكم.

مدير التربية

مدير التربية
بعزيز عز الدين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

قسم الآداب واللغة العربية

استبيان

في حيز التحضير لإنجاز مذكرة تخرج تدخل ضمن احتياجات الحصول على شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية حول موضوع البحث المعنون بـ: "تعليمية القصة في المرحلة الابتدائية لدى تلاميذ السنة ثالثة نموذجا".

إلى السادة المحترمين معلمي وأساتذة اللغة العربية: يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي صُممت لجمع المعلومات اللازمة حول الدراسة، راجين منكم الإجابة بكل مصداقية وعفوية، ونحيطكم علمًا بأن جميع البيانات التي سوف يتم الحصول عليها سُتعامل بسرية تامة، ولن يتم الاطلاع عليها بخلاف الباحث والأستاذ المشرف عليها وسوف نستغلها للبحث العلمي.

وأتقدم إلى سيادتكم الموقرة بجزيل الشكر والعرفان وفائق الاحترام لتعاونكم الصادق معنا في خدمة البحث العلمي.

إعداد الطالبتين: إشراف الأستاذة:

- هديل شنية نعيمة بن ترابو
- الزهرة حفرة

السنة الدراسية: 2024/2023

ملاحظة: الرجاء وضع علامة (×) أمام الإجابة الصحيحة.

البيانات الشخصية:

1- الجنس:

- أنثى ☐
- ذكر ☐

2- الشهادة المتحصل عليها:

- ليسانس ☐
- ماستر ☐
- ماجيستر ☐
- دكتوراه ☐

3- الخبرة:

- أقل من خمس (05) سنوات ☐
- من خمسة (05) إلى عشرة (10) سنوات ☐
- أكثر من عشرة (10) سنوات ☐

بيانات حول الموضوع:

1- هل يحب التلاميذ حصة القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانًا ☐

2- هل يُقبل التلاميذ على قراءة القصص؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانًا ☐

3- هل ترى أن القصة أسلوب من أساليب التعليم؟ ولماذا؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانًا ☐

ولماذا: .....

.....

4- ما هو نوع القصة التي يميل إليها الأطفال؟ ولماذا؟

- الفكاهية ☐
- الخيالية ☐
- الدينية ☐

ولماذا: .....

.....

5- ما هو رأيك في القصص الموجودة في الكتاب المدرسي؟

.....

.....

6- هل يتم عرض صور مرافقة للقصة عند قراءتها؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانًا ☐

7- هل تستخدم التعبيرات الجسدية أثناء قراءتك للقصة من أجل جذب انتباه التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانًا ☐

8- هل استخدام اللغة العربية الفصحى في القصة يسهم في زيادة الحصيلة اللغوية للطفل؟ وكيف ذلك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانًا ☐

كيف ذلك: .....

.....

9- هل لأسلوب القصة أثر إيجابي في تنمية الطلاقة اللغوية عند التلميذ؟ وكيف يتم ذلك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانًا ☐

كيف يتم ذلك: .....

.....

10- هل ترى أن للقصة دور في تنمية المهارات اللغوية للتلميذ؟ وأين يظهر ذلك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانًا ☐

أين يظهر ذلك: .....

.....

11- هل تطلب من تلاميذك إعادة صياغة القصة أو تلخيصها شفويا أو كتابيا؟ وما رأيك في تلخيصهم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانًا ☐

رأيي في تلخيصهم: .....

.....

12- هل ترى أن للقصة دور في إيصال القيم الأخلاقية التربوية للتلميذ؟ أين يظهر ذلك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانًا ☐

أين يظهر ذلك: .....

.....

13- هل يمكن أن يُحَّسن الأسلوب القصصي من مستوى التعليم لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟ ولماذا؟

نعم ☐ لا ☐

لأن: .....

.....

14- هل يستوعب التلاميذ تلك القيم الموجودة في القصة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانًا ☐

15- هل تعليمية القصة تؤدي في نهاية المطاف إلى الطلاقة اللغوية والنبوغ في اللغة وعلومها؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانًا ☐

16- ما هو رأيك في تعليمية القصة الموجهة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وما دورها في تنمية المهارات اللغوية لديه؟

.....

.....

.....

17- في رأيك هل القصة لها دور في التعليم؟

.....

.....

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

* **القرآن الكريم** برواية ورش عن نافع.

أ- **المصادر**

1. الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد الكريم الغرباوي، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، 1973م، دط.
2. الفيروز أبادي محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، دار جيل، بيروت، لبنان، ج4، مادة (ع.ل.م).
3. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين: لسان العرب، دار صادر للنشر والتوزيع، ج4، 1997م، ط1، مادة (ع.ل.م).

ب- **المراجع**

1- المراجع العربية:

04) ابتسام محفوظ: المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2017م، ط1.
05) أحمد بدر الدين: أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، د ب، د ت، د ط.
06) أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، 1996م، د.ط.
07) أحمد صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، الأردن، 2009م.
أمل عايدة شحادة: التكنولوجيا التعليمية، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، 2006م، ط1.

08) أنطوان انطونيوس بطرس: الأدب تعريفه أنواعه مذاهبه، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2019م، ط1.

09) أنطوان صباح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006م، ط1، ج1.

10) بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2007م، ط1.

11) بشير إبرير: في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، العدد 8، جوان، 2001م.

12) تحرير حسين: مناهج البحث التربوي، د. د. ن، د ب، د ت، د ط.

13) حاتم حسين البصيص: تنمية مهارة القراءة والكتابة استراتيجية متعددة لتدريس التقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، 2011م.

14) حسن شحاتة: استراتيجية التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، دار المصرية اللبنانية، د.ب، 2008م.

15) حفيظة تزورتي: اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصبة، الجزائر، 2003م، د.ط.

16) خالد البصيص: التدريس العلمي والنفي الثقافي بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، 2004م.

17) ذوقان عبيدات: عبد الرحمان عدس وآخرون، البحث العلمي مفهومه، أدواته وأساليبه، دار الفكر، د ب، د ت، د ط.

18) راتب قاسم عاشور: محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2005م، ط1.

19) ربحي مصطفى عليان: البحث العلمي أسسه، مناهجه، وأساليبه، اجراءاته بين الأفكار الدولية، عمان، الأردن، د ت، د.ط.

20) رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق، سوريا، 2002م، ط1.

21) رشدي أحمد طعيمة وآخرون: المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، د–ب، 2007م، ط1.

22) رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستويات تدريسها وصعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004م، ط1.

23) زيتوني لطيف: معجم مصطلحات نقد الرواية، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 2002م.

24) سعدون محمد الساموك: هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 1998م، ط1.

25) سهيل رزق ذياب: مناهج البحث العلمي، د د ن، غزة، فلسطين، 2003م، دط.

شريف الأثربي: التعليم بالتخيل استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، دار العربي، القاهرة، مصر، 2019م، د.ط.

26) شيرين عبد المعطي البغدادي: الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل (برنامج لتنمية المهارات)، المكتب الجامعي الحديث، 2012م، ط1.

27) صفاء عبد العزيز: سلامة عبد العزيز، إدارة الفصل وتنمية المعلم، دار الجامعية الجديدة، الأزريطة، مصر، 2007م، دط.

28) عادل أبو العز سلامة وزملاءه: طرائق التدريس العامة – معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009م، ط1.

29) عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي ربيعة: البحث العلمي حقيقته ومصادره ومناهجه وكتابته وطباعته ومناقشته، 2012م، ط01.

30) عبد الفتاح أبو معاذ: أدب الأطفال دراسة وتطبيق، دار الشروق، الأردن، 2000م.

31) علي أحمد مركور: تدرس فنون اللغة العربية النظرية التطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2009م، ط1.

32) علي عبد الظاهر علي: فن التدريس بالقصة، عالم الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2017م، ط1.

33) عماد حسين المرشدي: وسائل وأدوات البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الاكاديمية، د ب، د ت، د ط.

34) عواطف إبراهيم: قصص الأطفال دور الحضانة، أسسها، أهدافها، أنواعها والطرق الخاصة بها، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مطبعة النصر 1984م، ط1.

35) ماهر شعبان عبد الباري: مهارة التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2011م، ط1.

36) مجدي وهبة، كامل المهندس: معجم المصطلحات العربية في اللغة العربية، مكتبة بيروت، لبنان، 1948م.

37) محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع2006م، ط1.

38) محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2003م، ط1.

39) محمد السيد حلاوة: الأدب القصصي للطفل (منظور اجتماعي نفسي)، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 2003م، د.ط

40) محمد آيت موحي وآخرون: سلسلة علوم التربية، دار الكتاب الوطني، المغرب، العدد 9-10، 1994م.

41) محمد حسن عبد الله: قصص الطفل ومرحهم، دار قباء، القاهرة، مصر، 2001م.

42) محمد خان، منهجية البحث العلمي وفي نظام ل. م. د، منشورات ماستر اللسانيات واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011م، ط01.

43) هادي طوالبة وآخرون: طرائق التدريس، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2010م، ط1.

44) هدى محمود الناشف: تنمية المهارات اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2007م، ط1.

45) وجيه محبوب: أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج، عمان، 2005م، ط2.

2- <u>المراجع المترجمة</u>:

46) سرجيو سبيني: التربية اللغوية عند الطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2001م، دط.

4- <u>المجلات</u>:

47) أحمد كمال عماد الدين: أثر استخدامات السرد القصصي لتنمية بعض مهارات الاستماع في القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي واتجاهاتهم نحوها، جامعة الاسكندرية، مصر، 2012م.

48) رانية صالح أحمد: دور القصة في تعليم اللغة العربية، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية، المجلد2، العدد6، جامعة اسطنبول آيدن، يونيو 2021م.

49) زليخة علال: التعليمية المفهوم النشأة والتطور، مجلة الآداب واللغات، العدد 4، جوان، 2016م.

50) سعد كاظم زغير الشبلاوي: واقع استعمال معلمي اللغة العربية للقصة في التدريس وأثره على الطلاقة اللغوية عند تلاميذ الصف الأول ابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد 132، جامعة بابل، 2017م.

51) عبد الرحمان إبراهيم المحبوب: محمد عبد الله آل ناجي: الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية، المجلة العربية للتربية المنظومة العربية للتربية والثقافة والعلوم، عدد02، تونس، 1994م.

52) ليلى سهل: تعليمية القصة بين الأهمية وخطوات تدريسها، المجلد4، العدد1، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، مارس، 2018م.

فهرس

الموضوعات

العنوان	الصفحة
الإهداء	
مقدمة	أ-ج
المدخل: مفاهيم أولية	
أولا: ماهية التعليمية	05
1- تعريف التعليمية	05
1-1/ لغة	05
1-2/ اصطلاحا	05
2- موضوع التعليمية	07
3- أقطاب التعليمية	08
3-1/ المعلم	09
3-2/ المتعلم	11
3-3/ المحتوى (المعرفة)	13
ثانيا: ماهية القصة	13
1- تعريف القصة	13
1-1/ لغة	13
1-2/ اصطلاحا	14
2- أنواع القصة	16
3- مكونات القصة	18
الفصل الأول: معايير القصة ودورها في التنمية اللغوية	
أولا: معايير اختيار القصة	21
1- أسس اختيار القصة	21

2- أهمية القصة في العملية التعليمية	23
3- أهداف القصة	26
ثانيا: تدريس القصة ودورها في التنمية اللغوية	28
1- مجالات القصة في اللغة العربية	28
2- خطوات التدريس بالقصة	30
2-1/ مرحلة ما قبل التدريس	30
2-2/ مرحلة التدريس	30
3- دور القصة في تنمية المهارات اللغوية	32
3-1/ تعريف المهارة اللغوية	32
3-1-1/ مهارة الاستماع	33
3-1-2/ مهارة الكلام (التحدث)	36
3-1-3/ مهارة القراءة	39
3-1-4/ مهارة الكتابة	42
الفصل الثاني: تعليمية القصة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي (دراسة ميدانية)	
أولا: الإطار المنهجي للدراسة	45
1- منهج الدراسة	45
2- أدوات البحث المعتمدة	46
2-1/ الاستبانة	46
2-2/ الملاحظة	46
3- حدود الدراسة	47
أ. الحدود الزمانية	47
ب. الحدود المكانية	47
ج. الحدود البشرية (عينة الدراسة)	48
4- الأساليب الإحصائية المعتمدة	48
ثانيا: نماذج تطبيقية لتعليمية القصة لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي	49

1- النموذج الأول: قصة البحر الأزرق	49
1-1/ بطاقة تعريف للقصة	49
1-2/ ملخص القصة	50
1-3/ الخطوات النموذجية لتعليمية القصة	50
2- النموذج الثاني: قصة الثعلب والدجاجة	51
2-1/ محتويات القصة	51
2-2/ ملخص القصة	52
2-3/ الخطوات النموذجية لتعليمية القصة	53
3- النموذج الثالث: قصة فرفورة وسوء الظن	54
3-1/ محتويات القصة	54
3-2/ ملخص القصة	55
3-3/ الخطوات النموذجية لتعليمية القصة	55
ثالثا: دراسة وتحليل نتائج الاستبيان	57
1- عرض وتحليل نتائج الاستبيان	57
1-1/ تحليل البيانات الشخصية	57
1-2/ البيانات الخاصة بالموضوع	60
2- عرض نتائج الاستبيان	79
الاقتراحات والحلول المناسبة	81
خاتمة	83
ملحق	86
قائمة المصادر والمراجع	97
فهرس الموضوعات	103

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى النظر في الأساليب المتبعة في التعليم الابتدائي ودراستها من جانبيها النظري والتطبيقي حيث جاء موضوع دراستنا بعنوان: تعليمية القصة في المرحلة الابتدائية لتلاميذ السنة الثالثة أنموذجا والذي تم تقسيمه إلى مدخل وفصلين، خُصص المدخل للمفاهيم النظرية العامة أما الفصل الأول فقد جاء تحت عنوان معايير القصة ودورها في التنمية اللغوية، بينما جاء الفصل الثاني بعنوان تعليمية القصة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي (دراسة ميدانية)، وقد إستعنا بالمنهج الوصفي التحليلي مع المنهج الإحصائي، وقد اطلعنا على بعض النماذج المقدمة من طرف المعلم للتلاميذ معتمدين في ذلك على الملاحظة في كيفية تدريس المتعلمين للقصة وأثرها على التلميذ، ثم بعد ذلك طرحنا مجموعة من الأسئلة للمعلمين على شكل استمارة التي قمنا بتحليلها فتوصلنا في الأخير على إجابات مختلفة أفادتنا في موضوع الدراسة.

Summary

This study aims to look at the methods used in primary education and study them from both the theoretical and practical aspects. The teaching of stories is considered one of the most important educational and pedagogical methods that significantly contribute to developing students' linguistic repertoire, expanding their thoughts and imagination, and developing their educational and cognitive abilities, enabling them to construct new sentences.

The subject of our research is titled: "The Pedagogy of Storytelling in the Primary Stage for Third-Year Students" and is divided into an introduction and two chapters. The introduction is dedicated to the general theoretical concepts, while the first chapter is titled "The Standards of the Story and its Role in Linguistic Development," and the second chapter is titled "The Pedagogy of Storytelling for Third-Year Primary Students (A Field Study)".

We used the descriptive-analytical approach along with the statistical method. We reviewed some of the samples presented by the teacher to the students, relying on observation in how the learners are taught the story and its impact on the student, as well as the method the teacher uses in teaching it. Then, we posed a set of questions to the teachers in the form of a questionnaire, which we later analyzed, leading us to different answers that were useful for the research topic.